الموسم الثاني
للانصات المركزي

دميرتاش:المعارضة.. المسؤولية واللوم على عاتقكم جميعا

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 28
الاحد
2022/06/05
No. : 7662

عودة عامرة وتاريخ من المفاخر

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير
محمد شيخ عثمان
٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير
دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم
محمد مجيد عسكري ... حسن رحمن ابراهيم

الاشراف اللغوي
عبدالله علي سعيد

الاشراف الفني
شوقي عثمان امين

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- الرئيس بافل جلال طالباني: كاك كوسرت مناضل باسل وتاريخ من المفاخر
- إشادات بمبادرة الرئيس بافل جلال طالباني لغرس مليون شجرة
- تأكيدات إيطالية على تعزيز العلاقات مع الاقليم ودعمه عسكريا واقتصاديا
- واشنطن تجدد دعوتها لحلّ المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد
- مجلس قضاء كردستان: المحكمة الاتحادية ليست لها صلاحيات إلغاء قانون النفط
- رئيس الجمهورية : دعم مسار الحوار والتلاقي للخروج من الانسداد السياسي
- رئاسات العراق: ذكرى استشهاد السيد الصدر درس بليغ في مقارعة الاستبداد
- الكاظمي يؤكد رغبة العراق في التعاون لترسيخ الاستقرار الإقليمي والدولي
- "مهلة" الصدر تقترب من الانتهاء..و سيناريوهات بانتظار العملية السياسية

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- محمد عبد الجبار الشبوط : العراق واحتمالات المستقبل المنظور
- عدنان كريمة: العراق.. واستثمار نفط أربيل
- مايكل نايتس، حمدي مالك، أليكس الميدا، أنور الزماني : "أحرار سنجار":
- صحفيون: نعاني كثرة «المحللين» في القنوات الإخبارية
- د.عبدالحسين شعبان : مرجعيـــة المواطـــنة

المـرصـــد التركـي و الملف الكردي

- صلاح الدين دميرتاش: المعارضة.. المسؤولية واللوم على عاتقكم جميعا
- المعارضة تعلن عن استراتيجية من 10 أهداف لخوض الانتخابات
- حسني محلي: إردوغان.. الغاية تبرّر الوسيلة
- اردوغان: سنحل مشاكل تركيا الحالية
- جيمس دورسي: خلاف تركيا مع الناتو.. معادلة حساسة ومستقبل غامض
- أردوغان يخلط الأوراق دبلوماسيا فهل يمكن تجاوزه؟

المرصد السوري و الملف الكردي

- مظلوم عبدي: مواقف دولية رافضة ضد أي هجوم تركي ومستعدون للمقاومة
- موسكو :على تركيا الامتناع عن الأعمال التي قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع
- «المنطقة الآمنة» في سوريا ثلاثة خيارات تركية
- ناصيف حتي : تركيا وحرب «المنطقة الآمنة» في سوريا؟

رؤى و قضـايـــا عالميـــة

- جوزيف بايدن: ما ستفعله أمريكا ولن تفعله في أوكرانيا
- د. أحمد يوسف أحمد : "عسكرة" التفاعلات الدولية

العدد: 7662... 2022-06-05

الرئيس بافل جلال طالباني:
كاك كوسرت مناضل باسل وتاريخ من المفاخر

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، رسالة ترحيبية الى السيد كوسرت رسول علي رئيس المجلس الأعلى لسياسات ومصالح الاتحاد الوطني، بمناسبة عودته الى أرض الوطن، بعد رحلة علاجية، فيما يأتي نصها:

السيد كوسرت رسول، المناضل الباسل لطريق المجد والكردايتي، تاريخ من الكفاح والمفاخر.

إن عودتكم سالما معافى وبصحة جيدة، بعث فينا الفرح والسرور.

إنكم بالنسبة لنا قلعة من القوة والمعنويات، ومثال للشجاعة والصمود.

فملاحم (سري رش وديكله) شواهد على حقيقة أنكم بطل مغوار، وأسد أربيل كما وصفكم بذلك الرئيس مام جلال. والآن أنتم بالنسبة لنا رائد الكفاح والنضال وإسمكم سيبقى خالدا في ضمائرنا.

مرحبا بعودتكم، وهي عودة عامرة للاتحاد الوطني وكردستان.

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني

٤ حزيران ٢٠٢٢

إشادات بمبادرة الرئيس بافل جلال طالباني لغرس مليون شجرة

رحبت وزارة الزراعة في حكومة اقليم كردستان، بخطوة بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني لغرس اكثر من مليون شجرة في جميع مناطق اقليم كردستان.

هذا وقال بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني في بيان أصدره بمناسبة ذكرى تأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني: من هنا أعلن للجميع، انه من الآن وحتى ذكرى اخرى لتأسيس الاتحاد الوطني الكردستاني، سنغرس مليون شجرة في مناطق مختلفة في كردستان.

وقالت وزارة الزراعة في بيان: نرحب بخطوة بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني لغرس اكثر من مليون شجرة في جميع مناطق اقليم كردستان.

واضاف البيان: نأمل أن تصبح هذه الخطوة العظيمة أساسا لسياسات الاحزاب في المستقبل من اجل تطوير وزيادة المساحات الخضراء وحماية البيئة لخدمة ابناء شعب كورستان.

واوضح البيان: ان هذه الخطوة مهمة جداً وخاصة في الاوضاع الراهنة، بعد التغيرات المناخية التي تحدث في قليم كردستان والمنطقة، بالاضافة الى الجفاف وانخفاض نسبة الامطار وموجات الغبار التي تجتاح المنطقة بين الحين والاخر.

واوضح البيان: نحن في وزارة الزراعة ندعم ونساند هذه الخطوة والمبادرة الكريمة، ونحن متأكدون ان هذه الخطوة ستصبح عاملاً لحماية البيئة وزيادة نسبة المناطق الخضراء واعادة توازن الطبيعية لحماية الارض والمياه.

من جانبها، أشادت مديرية الغابات والأدغال في محافظة السليمانية بخطوة بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني لغرس اكثر من مليون شجرة في جميع مناطق اقليم كردستان.

وقالت مديرية الغابات والادغال في محافظة السليمانية خلال بيان: نرحب بخطوة بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني لغرس مليون شجرة في جميع مناطق اقليم كورستان، وهذه خطوة جيدة لمواجهة التغيرات المناخية ومواجهة التصحر وتقليل تأثير موجات الغبار وزيادة المساحات الخضراء في اقليم كردستان.

واوضح البيان: نحن في مديرية الغابات والادغال بمحافظة السليمانية سنستمر في جهودنا من اجل حماية الغابات والبيئة، وندعو المواطنين الى مساعدتنا في حماية الغابات والاشجار والعمل معاً على تطوير بيئة اقليم كردستان.

PUKmedia

تأكيدات إيطالية على تعزيز العلاقات مع الاقليم ودعمه عسكريا واقتصاديا

قوباد طالباني: آن الأوان لوضع الخلافات جانبا والاتفاق على تشكل حكومة خدمية

أكدت نائبة وزير الخارجية الايطالي، دعم بلادها لاقليم كردستان وأهمية تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات والصعد.واستقبل قوباد طالباني نائب رئيس حكومة اقليم كردستان، السبت، في اربيل، مارينا سيريني نائبة وزير الخارجية الايطالي والوفد المرافق لها.

وخلال اللقاء، اكدت نائبة وزير الخارجية الايطالي اهمية العلاقات بين ايطاليا واقليم كردستان، وشددت على ان ايطاليا تسعى لتعزيز علاقاتها الثنائية مع اقليم كردستان، مجددة استعداد بلادها لمواصلة ارسال المساعدات العسكرية والاقتصادية الى اقليم كورستان.

من جانبه، أشاد نائب رئيس حكومة اقليم كردستان بالمساعدات الايطالية لاقليم كردستان، واكد أهمية تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية، داعياً الحكومة الايطالية الى تشجيع الشركات والمستثمرين للمشاركة في تطوير واعمار اقليم كردستان.

في جانب آخر من اللقاء، بحث الجانبان الاوضاع السياسية الراهنة في العراق، والعراقيل التي تعترض تشكيل الحكومة الجديدة في العراق، وفي هذا الصدد، اعرب قوباد طالباني عن قلقه من الانسداد السياسي الراهن، وقال: ان الحوارات بين الاطراف السياسية لم تصل لحد الآن الى مستوى الطموح.

واشار نائب رئيس حكومة اقليم كردستان، الى ان الخلافات بين الاطراف السياسية تتمحور حول المناصب والامتيازات وآن الأوان لوضع الخلافات جانبا والاتفاق على تشكل حكومة تخدم المواطنين.

محادثات مع رئيسة برلمان كردستان

* * * من جانبها أكدت الدكتورة ريواز فائق رئيسة برلمان كردستان ونائبة وزير الخارجية الايطالي، السبت، اهمية تطوير العلاقات بين اقليم كردستان وايطاليا.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتورة ريواز فائق رئيسة برلمان كردستان، للسيدة ماريانا سيريني، نائبة وزير الخارجية الايطالي.

وخلال لقاء حضره برونو آنتونيو، السفير الإيطالي لدى العراق، وميكلي كاميروتا القنصل الايطالي العام في اقليم كردستان، جرى الحديث حول الاوضاع السياسية في العراق والانتخابات المقبلة لبرلمان كردستان والتحديات التي تقدم امام هذه العملية.

في مستهل اللقاء، اعربت رئيسة برلمان كردستان، عن شكرها لنائبة وزير الخارجية الايطالي ازاء المساعدات العسكرية والدعم الايطالي ضمن صفوف قوات التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش الارهابي، والمقدمة الى اقليم كردستان.

كما سلطت الضوء على عدد من الجوانب المتعلقة بحرية التعبير في اقليم كردستان وأوضاع المرأة وحقوق المكونات الدينية والقومية، معلنة: ان القوانين التي شرعها برلمان كردستان والخاصة بحماية حقوق النساء بشكل عام، التعايش الديني والمكونات المختلفة، هي من افضل القوانين بالمقارنة مع دول المنطقة.

واضافت: في حال وجود مخاطر على المكونات المختلفة في العراق فانهم يلجأون الى اقليم كردستان، وفي هذا الجانب نحن نفتخر بالتعددية والتعايش الموجود في اقليم كردستان.

واعربت عن شكرها لماريانا سيريني، نائبة وزير الخارجية الايطالي، لمتابعتها عن كثب لاوضاع المجتمع النسوي في اقليم كردستان، خلال ايام مكوثها في الاقليم، وزيارتها لاماكن ايواء النساء في اربيل لمتابعة اوضاعن المعيشية ومتابعة مشاكلهن.

من جهتها، اعربت السيدة ماريانا سيريني نائبة وزير الخارجية الايطالي، عن سرورها لرؤيتها سيدة تشغل منصبا في هرم ادارة الحكم في اقليم كردستان وتترأس مؤسسة مهمة ومؤثرة، في الوقت ذاته، اعربت عن شكرها لحفاوة الاستقبال وتوضيح الامور لها وتسليط الضوء على المعلومات القيمة والمهمة من قبل رئيسة برلمان كردستان.

هذا وأكد الجانبان ضرورة تطوير العلاقات بشكل أفضل على الصعيدين الدبلوماسي والسياسي بشكل عام.

محادثات مع رئيسى الاقليم والحكومة

* * * واستقبل نيجيرفان بارزاني رئيس إقليم كردستان السبت، مارينا سيريني نائبة وزير الخارجية الإيطالي ووفداً مرافقاً لها.

ونوقشت في اجتماع علاقات إيطاليا مع العراق وإقليم كردستان، آخر تطورات الوضع السياسي في العراق، العلاقات بين الاقليم وبغداد، الأوضاع الداخلية لإقليم كردستان، مخاطر الإرهاب وتحركات داعش.

وإلى جانب إبداء رغبة إقليم كردستان في تعزيز علاقاته مع إيطاليا وتوسيع مجالات التعاون بينهما، جدد نيجيرفان بارزاني التعبير عن شكر وامتنان إقليم كردستان للمساعدات الإنسانية والعسكرية الإيطالية للعراق وإقليم كردستان خلال الحرب ضد الإرهاب.

واتفق الجانبان في الرأي على أهمية وجود الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي في العراق وضرورة الحوار وتوصل الأطراف العراقية إلى تفاهم يخرج العملية السياسية في البلد من حالة الانسداد والركود ويؤدي إلى قيام حكومة جامعة تستجيب لمطالب شعب ومكونات العراق.

وجددت سيريني دعوة وزير خارجية إيطاليا الى رئيس الاقليم لزيارة روما، مؤكدة أن الشرق الأوسط والعراق وإقليم كردستان يأتون في مقدمة اهتمامات إيطاليا وبرامجها التنموية والتعاونية، وأن بلدها ينظر باهتمام إلى العراق وإقليم كردستان.

وفي الاجتماع الذي حضره سفير إيطاليا في بغداد وقنصلها في أربيل، تم التباحث بشأن حضور إيطاليا ونشاطاتها في المجالين الثقافي والآثاري في العراق وإقليم كردستان، والأوضاع في سوريا ومجموعة مسائل تحظى بالاهتمام المشترك للجانبين.

* * * الى ذلك، أبدت نائبة وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي مارينا سيريني، استعداد بلادها لتوطيد العلاقات مع إقليم كردستان في مجال التبادل التجاري والاقتصادي والاستثماري.

وذكر بيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني السبت، أن «رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، استقبل نائبة وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي مارينا سيريني».

واضاف البيان انه جرى في اللقاء، الذي حضره السفير الإيطالي لدى العراق ماوريتزو غريغانتي، التباحث إزاء آخر المستجدات والتطورات في العراق والمنطقة، إلى جانب مناقشة الجهود الرامية لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة وسبل الارتقاء بالعلاقات بين إقليم كردستان وإيطاليا.

وتطرقت نائبة وزير الخارجية والتعاون الدولي الإيطالي إلى العلاقات الودية التي تربط بلادها بإقليم كردستان، وأعربت عن استعداد إيطاليا لتوطيد العلاقات مع إقليم كردستان في مجال التبادل التجاري والاقتصادي والاستثماري.

كذلك أشارت إلى أنها تترقب بسعادة زيارة رئيس حكومة إقليم كردستان إلى إيطاليا للقاء رئيس الوزراء الإيطالي في الوقت المناسب، وفقا للبيان.

وشكر رئيس حكومة اقليم كردستان إيطاليا، على دعمها المستمر لقوات البيشمركة، ولاسيما في إطار التحالف الدولي ضد داعش، وجدد رغبة إقليم كردستان في توسيع آفاق التنسيق والتعاون وتعزيز العلاقات مع إيطاليا في جميع المجالات.

*المرصد

واشنطن تجدد دعوتها لحلّ المشاكل العالقة بين أربيل وبغداد

روداو

جددت وزارة الخارجية الأمريكية دعواتها للحكومتين في بغداد وأربيل لحلّ المشاكل العالقة بين الطرفين، بما فيها تلك المتعلقة بقطاع النفط والغاز في إقليم كردستان.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، نيد برايس، لشبكة روداو الإعلامية «طلبنا من أربيل وبغداد حل الخلافات فيما بينهما والعمل معا بشكل بنّاء»، مشيرا الى انه «من المهم إحداث تقدم في عملية انتخاب رئيس جمهورية العراق».

خلال إجابته على سؤال وجهه مراسل شبكة روداو الإعلامية: «ما هو رأيكم بمحاولات بغداد لحصر بيع النفط من قبل اقليم كردستان وتقليص سلطات اقليم كردستان في ادارة قطاعها النفطي؟»، قال المتحدث باسم الخارجية الأمريكية نيد برايس: «نحن شجعنا بغداد وأربيل، الحكومة العراقية وشركاءنا الكرد على ان يعملوا معا بشكل بنّاء من أجل حلّ أي خلاف موجود بينهما، والآن نقوم بنفس الشيء».

وحول انسداد الوضع السياسي في العراق، أجاب برايس «من المهم ان يحدث تقدماً في العملية، من أجل تلبية مطالب وآمال شعب العراق بشكل فعّال وبأسرع وقت».

ويوم الاثنين الماضي (٣٠ ايار ٢٠٢٢)، تعرضت قاعدة عين الاسد في الانبار، والتي تتواجد فيها قوات التحالف الدولي، لهجوم صاروخي من قبل مسلحين مجهولين، في هذا السياق، قال برايس: «يمكنني تصحيح الأمر، تم الهجوم ليلة أمس على قاعدة عراقية تحوي مستشارين من التحالف الدولي، وكما فهمنا فإن الهجوم لم يسبّب أية خسائر بشرية او مادية».

مجلس قضاء كردستان:

المحكمة الاتحادية ليست لها صلاحيات إلغاء قانون النفط والغاز

النفطية، مشيرا الى ان المحكمة الاتحادية ليست لها صلاحيات اصدار قرار بإلغاء قانون النفط والغاز رقم ٢٢ لعام ٢٠٠٧ وفي اقليم كردستان، وبالتالي يظل قانون النفط والغاز لحكومة إقليم كردستان ساري المفعول.

وذكر مجلس قضاء إقليم كردستان في البيان أن «افعال حكومة اقليم كردستان المتعلقة بالعملية المرتبطة بالنفط والغاز تتوافق مع ما جاء في الدستور العراقي الصادر عام ٢٠٠٥، وأن أحكام قانون النفط والغاز رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٧ الصادر عن برلمان إقليم كردستان لا تتعارض وأحكام الدستور العراقي، ولم تحدد عمليات التنقيب وإنتاج وتصدير النفط والغاز من الخصوصيات الحصرية للسلطات الاتحادية كما جاء في المادة ١١٠ من الدستور العراقي، لذلك فإن نصوص قانون النفط والغاز تبقى فعالة».

ولفت الى انه «وفقاً للمادة ١٢٢ من الدستور العراقي فان الحكومة الاتحادية تدير النفط والغاز المستخرج من الحقول الحالية مع حكومات الاقاليم والمحافظات المنتجة»، مبينا ان «توزيع الإيرادات تكون بصورة عادلة على السكان مع تحديد حصة للأقاليم المتضررة التي تم حرمانها من قبل النظام السابق».

وأضاف ان «المادة ١١٢ تشمل الحقول الحالية فقط، وهذا ما يعني الحقول النفطية التي لها انتاج تجاري قبل الاستفتاء الدستوري العراقي في آب ٢٠٠٥، اي أنه بعد هذا التاريخ فإن عملية النفط والغاز تخضع للخصوصيات الحصرية لاقليم كردستان، وبهذا فان نصوص النفط والغاز في اقليم كردستان – العراق رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٧ تتفق وتعريف (الحقول الحالية) في المادة الاولى لذلك القانون مع الدستور العراقي وليست مخالفة لها».

بيان مجلس قضاء إقليم كردستان، نوه الى «وفقاً للمادة ٩٢/٢ من الدستور العراقي يتوجب على مجلس النواب العراقي إصدار قانون لتأسيس المحكمة الاتحادية العليا، ولكن لم يصدر ذلك القانون لحد الان، لذلك فانه في العراق لا يوجد محكمة اتحادية تم تشكيلها وفقا للدستور، وان المحكمة التي اصدرت قرار ١٥ في شباط ٢٠٢٢ بهدف الغاء قانون النفط والغاز في كردستان العراق رقم ٢٢ لسنة ٢٠٠٧ ليس لها أي سلطة دستورية، وان قانون النفط والغاز في اقليم كردستان يبقى معمولا به».

رئيس الجمهورية : دعم مسار الحوار والتلاقي للخروج من الانسداد السياسي

المكتب الاعلامي لرئيس الجمهورية

تسلّم رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، الخميس٢ حزيران ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، أوراق اعتماد سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية الجديدة لدى العراق السيدة ألينا رومانوسكي، متمنياً لها النجاح والموفقية في أداء مهام عملها وبما يسهم في توطيد علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين.

من جانبها عبّرت السفيرة ألينا رومانوسكي عن سعادتها للعمل في العراق، والتزام الولايات المتحدة بدعم عراق آمن ومستقر ومزدهر لكل المواطنين، والتطلع نحو تعزيز العلاقات القائمة بين البلدين في مختلف المجالات.

ضرورة تعزيز الاستقرار الأمني

استقبل رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، الأربعاء ١ حزيران ٢٠٢٢، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت.

وجرى، خلال اللقاء، بحث مجمل التطورات السياسية والأمنية والاقتصادية في البلد، حيث تم التأكيد على ضرورة تعزيز الاستقرار الأمني وملاحقة فلول الإرهاب التي تسعى لزعزعة أمن واستقرار المواطنين في بعض المناطق والقصبات.

كما تم التأكيد على أهمية دعم مسار الحوار والتلاقي للخروج من الانسداد السياسي الراهن، والأخذ بالاعتبار التحديات الجمّة التي تواجه البلد والتي تستدعي رصّ الصف

الوطني ومعالجة المسائل العالقة بروح المسؤولية والشروع في تلبية الاستحقاقات الوطنية وبما يرقى وتطلعات العراقيين.

ضرورة تشريع قانون استرداد عائدات الفساد

واستقبل رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، الأربعاء في قصر السلام ببغداد، رئيس هيئة النزاهة القاضي علاء جواد الساعدي.

وشدد رئيس الجمهورية على الدور المهم للهيئة في مكافحة الفساد، مشيراً إلى أن الحفاظ على المال العام وغلق منافذ الفساد واسترداد الأموال المنهوبة يعتبر حاجة وطنية مُلحّة، منوّهاً إلى مخاطر استمرار الفساد في إضعاف المؤسسات بالاستجابة لمتطلبات المواطنين والتأثير سلباً على فرص الاستثمار والإعمار في البلد.

ولفت السيد الرئيس إلى أهمية إقرار مشروع قانون استرداد عائدات الفساد المُقدم من رئاسة الجمهورية، ليكون إلى جانب الجهد القائم من المنظومة القانونية، خطوة في طريق مكافحة هذه الآفة الخطيرة، إلى جانب الحاجة لتشكيل تحالف دولي لمكافحة الفساد على غرار التحالف الدولي لمحاربة داعش.

وأكّد الرئيس برهم صالح ضرورة تفعيل كافة الإجراءات القانونية والعملية في مكافحة الفساد وعبر إجراءات غير تقليدية بخطوات استباقية رادعة وأخرى لاحقة لاستعادة أموال الفساد، والاستفادة من الخبرات الدولية الناجحة في هذا الخصوص.

من جانبه، قدّم رئيس الهيئة القاضي علاء جواد الساعدي إيجازاً بشأن سير عمل الهيئة والتحديات التي تواجهها وخططها المستقبلية، حيث أبدى السيد الرئيس دعمه لكل الجهود التي تصب في تحقيق أهداف استئصال الفساد، ووقف هدر المال العام.

تعزيز العلاقات مع الجمهورية الاسلامية في مختلف المجالات

واستقبل رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، الخميس ٢ حزيران ٢٠٢٢ في قصر السلام ببغداد، وزير الصحة الإيراني السيد بهرام عين اللهي.

وفي مستهل اللقاء، نقل السيد بهرام عين اللهي تحيات الرئيس الإيراني السيد إبراهيم رئيسي، إلى الرئيس برهم صالح، فيما حمّل سيادته السيد بهرام، تحياته إلى الرئيس الإيراني.

وجرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين الجارين، وأهميتها للشعبين

الصديقين بما يخدم البلدين وكل المنطقة، كما تم التأكيد على أهمية المضي في تعزيز العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات، وتبادل الخبرات وتفعيل التفاهمات والاتفاقات المبرمة بين الجانبين، والتعاون في المجال الصحي ومواجهة الأمراض والأوبئة.

وأكد الوزير بهرام عين اللهي، دعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لأمن واستقرار العراق، والتطلع نحو توسيع آفاق التعاون الثنائي بين البلدين وبما يخدم مصالح الشعبين الصديقين.

تعزيز العلاقات الأخوية مع مصر لإرساء الأمن والاستقرار في المنطقة

هذا وأكد رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، أن العلاقات العراقية المصرية مهمة، وضرورة العمل على رفع مستوى التعاون في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والبيئية لما فيه مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين وكل المنطقة.

جاء ذلك خلال استقبال السيد الرئيس، سفير جمهورية مصر العربية لدى العراق السيد وليد محمد إسماعيل الذي نقل تحيات الرئيس المصري السيد عبد الفتاح السيسي إلى الرئيس برهم صالح، حيث أوصل له دعوة رسمية لحضور مؤتمر قمة المناخ في شرم الشيخ، فيما حمّل الرئيس برهم صالح، السفير المصري، تحياته واعتزازه إلى أخيه الرئيس عبد الفتاح السيسي.

كما أكّد السفير وليد محمد إسماعيل، اعتزاز القيادة المصرية بالعلاقات مع العراق، والتطلع نحو تعزيزها في مختلف المجالات، والتزام مصر بدعم أمن واستقرار العراق وشعبه.

مواجهة تحديات الإرهاب والمناخ وتخفيف توترات المنطقة

استقبل رئيس الجمهورية الدكتور برهم صالح، السفير البريطاني لدى العراق السيد مارك برايسون ريتشاردسون.

وجرى، خلال اللقاء، بحث العلاقات المشتركة المتينة التي تجمع البلدين، وضرورة تعزيزها في مختلف المجالات لمواجهة التحديات المشتركة المتمثلة بمكافحة الإرهاب وتقلبات الأوضاع الاقتصادية، إلى جانب التعاون في مجال مكافحة الفساد، والعمل في مجال حماية البيئة ومواجهة مخاطر التغير المناخي.

كما جرى بحث القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، حيث تم التأكيد على ضرورة دعم الحوار والتلاقي لإنهاء الأزمات وتخفيف التوترات التي تكتنف المنطقة واتخاذ أي خطوة من شأنها تعزيز السلم والاستقرار الإقليمي.

رئاسات العراق: ذكرى استشهاد السيد الصدر ونجليه درس بليغ في مقارعة الاستبداد

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، الجمعة، أن إحياء ذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد محمد محمد صادق الصدر ونجليه الجليلين يجعلنا نستذكر درساً بليغاً في مقارعة الاستبداد.

وقال صالح في تغريدة، إنه «في ذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد محمد محمد صادق الصدر ونجليه الجليلين (طاب ثراهم)، نستذكرُ درساً بليغاً في مقارعته نظام الاستبداد وهو اوج قوته، مُجسِداً بروحهِ أعظم الجهاد: كلمة حق عند سلطان جائر، ليُقدم أعلى مراتب التضحيةِ والفداء واستنهاض همم العراقيين لرفض الظلم والطغيان».

* * كما عزى رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، بذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر.

وقال الكاظمي في تغريدة له على «تويتر»: «نعزي الشعب العراقي الكريم، بذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد الشهيد محمد محمد صادق الصدر».

وأضاف: «لقد كان لوقفته الشجاعة عميق الأثر في التأسيس لمبادئ العدل ورفض الدكتاتورية»، مؤكدا انه «ومن هذه المواقف الصلبة تستمد الأمم قوتها ورسوخ هويتها بوجه الظلم والطغيان».

* * * وأكد رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، الجمعة، أن إحياء ذكرى استشهاد السيد محمد محمد صادق الصدر ونجليه الجليلين يجعلنا نستلهم منها معاني شجاعته ووطنيته وسيرته في نبذ الطائفية.

وقال الحلبوسي في تغريدة، إننا «نستذكر بإكبار شهادة سماحة السيد محمد محمد صادق الصدر ونجليه الجليلين، مستلهمين منها معاني شجاعته ووطنيته وسيرته في نبذ الطائفية والفرقة، وثباته على كلمة الحق في كل زمان ومكان».

كتلة الاتحاد الوطني: نستذكر مواقف الشهيد الصدر بكل فخر واعتزاز

من جهتها أصدرت كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني السبت، بيانا استذكرت فيه الشهيد المرجع آية الله العظمى محمد محمد صادق الصدر.

وقال هريم كمال آغا رئيس الكتلة في بيان:

نستذكر بكل فخر واعتزاز مواقف الشهيد الصدر ونجليه في تصديهم لاعتى نظام دكتاتوري دموي، فاشي مستلهمين منهم اروع الصور في قول كلمة الحق، من اجل العيش بكرامة وإباء بل وتوحيد الجهود وتضافر الهمم من اجل عراق قوي ذي سيادة متينة تكون فيه الديمقراطية الدعامة الاساس من اجل السلام والعيش المشترك التي نادى بها الشهيد الصدر ونجليه الابرار.

رحم الله الشهيد المرجع آية الله العظمى محمد محمد صادق الصدر ونجليه الطاهرين (قدس الله اسرارهم).

الرحمة والمغفرة لجميع شهداء العراق.

هريم كمال اغا

رئيس كتلة الاتحاد الوطني الكردستاني

في مجلس النواب العراقي

الكاظمي يؤكد رغبة العراق في التعاون لترسيخ الاستقرار الإقليمي والدولي

المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء

استقبل رئيس مجلس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي، الخميس، سفيرة الولايات المتحدة لدى العراق السيدة ألينا رومانوسكي والوفد المرافق لها، بمناسبة تسنم مهامها الجديدة.

وجدّد الكاظمي خلال اللقاء التأكيد على أن العراق يولي أهمية كبيرة لتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية في مختلف المجالات؛ لما فيه مصلحة مشتركة وطويلة الأمد للشعبين العراقي والأمريكي، وأن هذه العلاقة يمكنها أن تحقق المزيد من التقدم مع تعزيز الفهم المشترك لرؤية الطرفين، وانتهاج سبل الحكمة والحوار.

وأعرب عن رغبة الحكومة العراقية في التعاون والعمل من أجل ترسيخ الاستقرار الإقليمي والدولي، وبما يعزز أفق النهوض الاقتصادي والتنمية المستديمة للشعب العراقي وجميع شعوب المنطقة.

وجرى خلال اللقاء التأكيد على استمرار التعاون الأمني والتنسيق في مجال مكافحة الإرهاب، وفي إطار التدريب وتقديم المشورة للقوات الأمنية العراقية.

من جانبها أكدت السفيرة رومانوسكي، تطلع الولايات المتحدة الأمريكية إلى تعاون أوثق مع العراق في مختلف المجالات ولاسيما الاقتصادية والثقافية والتعليمية، وأبدت إعجابها بعودة العراق لأداء دور رئيس في المنطقة، وما لذلك من تأثير إيجابي إقليمياً وداخلياً.

*** واستقبل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، الخميس، وزير الصحة في الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور بهرام عين اللهي والوفد المرافق له.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وأهمية تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات الحيوية ولاسيما الطبية والصحية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء على عمق الأواصر التأريخية والمجتمعية الوثيقة بين البلدين الجارين، وضرورة العمل على توسيع أفق التعاون المشترك وبما يسهم في خدمة الشعبين الصديقين.

وعبر الوزير الإيراني من جانبه، عن استعداد بلاده للتعاون مع العراق في المجالات الطبية والصحية، وتبادل الخبرات بين البلدين في القطاع الصحي.

*** واستقبل رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي، الخميس، سفير جمهورية الصين الشعبية لدى العراق تسوي وي والوفد المرافق له.

وأعرب الكاظمي خلال اللقاء عن اهتمام الحكومة بتطوير العلاقات الثنائية مع الصين، والتأسيس لشراكات حقيقية طويلة الأمد بمختلف المجالات، في مقدمتها الطاقة والإعمار والمشاريع الاقتصادية والتعليمية ولاسيما بناء المدارس، وأبدى رغبة العراق بتعزيز التعاون الثقافي، وتعميق الأواصر بين الشعبين العراقي والصيني.

وأكد رئيس مجلس الوزراء السعي إلى توسيع نطاق عمل الاتفاق الإطاري بين العراق والصين، ليشتمل على المزيد من المشاريع التي تصب في خدمة الشعبين الصديقين.

ونقل السفير الصيني من جانبه، تحيات القيادة الصينية، وتأكيدها على السعي إلى تطوير العلاقات الثنائية، موجهاً شكره لرئيس مجلس الوزراء لإيلائه الاهتمام بتوطيد العلاقات الثنائية والتقدم المتحقق في هذا المجال مؤخراً، مجدداً دعم الصين لجهود العراق المتنامية في دعم استقرار المنطقة ومكافحة الإرهاب.

«مهلة» الصدر تقترب من الانتهاء..
و سيناريوهات بانتظار العملية السياسية

الحكومة التوافقية هي الحل الأمثل في الوضع الحالي

*تقرير: فريق الرصد والمتابعة

مع اقتراب المهلة التي وضعها زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لتشكيل الكتلة الاكبر من نهايتها، عادت الى الواجهة العديد من السيناريوهات من بينها خيار حل البرلمان رغم استبعاد بعض الاطراف لامكانية تطبيقه.

النائب عن الاطار التنسيقي احمد الموسوي، انتقد اصرار بعض الاطراف على ابعاد جهات او اشخاص او احزاب لغايات ضيقة، مشيرا الى أن خيار حل البرلمان هو الحل المنطقي في حال استمرار الانسداد السياسي وتمسك الطرف الآخر بمواقفه.

وقال الموسوي في حديث لـ السومرية نيوز، إن «السياسة لا يوجد فيها شيء مستحيل، وفي حال وجدنا أن الاطراف الاخرى لم تبادر ولم تقدم أي حلول ولم تراعِ مصلحة البلد العليا ومصلحة الشعب فإن خيار حل البرلمان سيكون حاضرا والنتيجة الطبيعية لحالة الانسداد السياسي»، مبينا ان «الاطار التنسيقي كان وما زال هو المبادر وهو الجهة التي تتعامل بمرونة وتدعو الى الحوار ويمد يده لجميع الاطراف السياسية لحل الازمة».

وأضاف الموسوي، أن «السياسة هي فن الممكن، وبالتالي لا نتوقع من حزب او جهة سياسية ان تبقى على موقف واحد، والحوار والدبلوماسية هي الطريقة الوحيدة لصناعة الحلول أما في حال عجزت الأحزاب عن تقديم الحلول بما يصب بمصلحة البلد فلا تستحق تلك الاحزاب ان تكون ممثلة للشعب العراقي». ولفت إلى أنَّ «العملية السياسية في العراق منذ أول يوم من انطلاقها كان يراد أن تكون متقبلة للاراء والمواقف الاخرى، أما أنَّ نضع فيتو على حزب او جهة او مكون فانه سيؤدي الى الانهيار في العملية السياسية ولن يؤدي إلى أي نتيجة بشكل مطلق».

وتابع عضو مجلس النواب، ان «الجوانب الحزبية والمصلحية الضيقة كانت سببا في وضع فيتو على أي جهة اما من يريد مصلحة العراق والشعب فعليه استيعاب الجميع وان يضع برنامجا للحلول، فالعراق هو بلد الجميع ولا يمكن تهميش أو إبعاد طرف بل علينا الجلوس على طاولة واحدة وأن نتناقش في برنامج يخدم المواطن بدل النقاش على ابعاد جهة او احزاب او اشخاص».

قيادي في الاتحاد الوطني يوجه سؤالاً للديمقراطي: ما مضمون اتفاقكم مع الصدر؟

من جهته وجه ملا بختيار عضو مجلس المجلس الأعلى لمصالح الاتحاد الوطني سؤالاً للحزب الديمقراطي الكردستاني بشأن مضمون الاتفاقية التي جمعته مع التيار الصدري وتحالف السيادة.

وأضاف ملا بختيار في حديث مع وفد من مدينة خانقين، أن الأطراف الكردية توجهت إلى بغداد هذه المرة بخطابات وأجندات مختلفة. وتساءل: إذا كان الديمقراطي الكردستاني متأكداً من اتفاقه مع أطراف التحالف الثلاثي ومتأكد من أنه يخدم الشعب الكردي لماذا لا يعلن مضمونه بشكل رسمي؟ وأضاف «وماهي الاتفاقية التي أبرمها الاتحاد الوطني الكردستاني؟ كيف يمكنك الانتقال من جبهة إلى أخرى دون وجود اتفاق وكيف يلبون شروطك في هذه الحالة؟»

وشكك ملا بختيار في أن يفي المتحالفون مع الاتحاد بتعهداتهم ويلبون تطلعات الاتحاد لأن الحزب بقيادة طالباني كان يعاني من عدم تطبيق بنود التحالف «فكيف بالآن».

«هناك تنسيق عالي المستوى مع الإطار»

في شأن متصل، قال القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني، حسن آلي: إن «التقارب الأخير مع القوى الكردية ليس له تأثير إطلاقا في علاقاتنا مع الإطار التنسيقي، إذ إن هناك تنسيقا عالي المستوى مع الإطار وتقاربا مهما».

ونفى «المعلومات التي تتحدث عن تفكك الثلث الضامن، إذ إن الاتحاد الوطني لا يزال شريكاً أساسياً للإطار التنسيقي»، وعبر عن أمله، أن «تتمكن القوى الشيعية من إنهاء خلافاتها وتوحيد جهودها».

إلى ذلك، أكد عضو الاتحاد الوطني الكردستاني، غياث سورجي، أن مرشح رئاسة الجمهورية يجب أن يحظى بقبول التيار الصدري والإطار التنسيقي لكي يتم التصويت عليه في البرلمان.

وقال سورجي: إنه «لايمكن أن يكتمل نصاب اختيار رئيس الجمهورية ما لم يتفق الإطار والتيار، لذلك فإن الكرد ليسوا هم السبب الرئيسي الذي تسبب بالانسداد السياسي لأنه حتى في حال اتفق الحزبان الكرديان على مرشح ولم يتفق الإطار والتيار فلن يكتمل نصاب الجلسة التي تتطلب حضور ثلثي أعضاء البرلمان».

« حل الانسداد السياسي في الإقليم عامل إيجابي لحله في بغداد»

وأكد الحزب الديمقراطي الكردستاني ان العمل على حل الانسداد السياسي في الاقليم هو عامل ايجابي لحل الأزمة السياسية في بغداد، وفي حين اشار الى وجود تقارب بين الديمقراطي والاتحاد، أكد أن تحميل الحزبين الكرديين مسؤولية الانسداد أمر خاطئ.

وقال عضو الحزب الديمقراطي الكردستاني، صبحي المندلاوي، في حديث لـ"الزوراء": انه "بعد زيارة رئيس اقليم كردستان، السيد نيجرفان بارزاني، جرى اجتماع بين المكتبين السياسيين واجتماع اخر مع مبعوثة الامم المتحدة بحضور الاحزاب السياسية، وكان الاجتماع مخصصا لمناقشة موضوع قانون الانتخابات وتم الاتفاق على اجتماعات اخرى".

وعن موضوع رئاسة الجمهورية، اكد ان "هذا الموضوع لم تتم مناقشته الى حد الآن، وهو طبعا ضمن المسائل الخلافية الموجودة وما زال موقف الحزب الديمقراطي الكردستاني مع مرشحه السيد ريبر احمد وهو مرشح انقاذ وطن أيضا، ويبدو ان الاتحاد ما زال مع مرشحه"، مستدركا "ولكن وجود ارضية من الحوارات المشتركة بالتأكيد ستكون عاملا ايجابيا في محاولة الاتفاق على صيغة معينة لانتخاب رئيس الجمهورية".

واكد وجود "تقارب بين الحزبين، فبمجرد بدء الحوارات بعد هذه الفترة من الخلافات هو شيء ايجابي وعقد الاجتماعات، وبالتالي هذا التقارب موجود وهناك ارادة من الطرفين للوصول الى اتفاقات "، مشيرا الى ان "هناك عملا على فك الانسداد السياسي في بغداد من خلال فك هذا الانسداد الموجود في اقليم كردستان، وربما سيكون عاملا ايجابيا ايضا في حل الازمة".

وعن تحميل البعض للحزبين مسؤولية الانسداد السياسي، علق المندلاوي قائلا :"هذا امر خاطئ، فالخلاف داخل البيت الشيعي والخلاف بين الاتحاد والديمقراطي على منصب رئيس الجمهورية هو امر طبيعي"، مبينا "حتى ان ذهبنا الى البرلمان بمرشحين، فهذا ايضا امر طبيعي لأنه سبق أن اختلفنا في عام ٢٠١٨ ودخلنا الى الانتخابات بمرشحين داخل البرلمان وجرى التصويت على أحد المرشحين".

واضاف "إذا كانت هناك نية حقيقية من قبل الاطار التنسيقي او لنقل من قبل البيت الشيعي لحضور الجلسة فليست هناك مشكلة ممكن ان يجري انتخاب الرئيس داخل البرلمان، ولكن العقبة الحقيقية هو الخلاف داخل البيت الشيعي الذي يمنع الوصول الى توافق حول منصب رئاسة الجمهورية لأنه مرتبط بمنصب رئاسة الوزراء وايضا بالبرنامج الحكومي القادم".

اتفاق الكرد يؤدي الى ضغط الشارع على البيت الشيعي

من جانبه أعلن عضو في الإطار التنسيقي من ائتلاف دولة القانون أنه هناك إرادة محلية ودولية لمنع تشكيل حكومة توافقية وطنية تشارك فيها المكونات كافة، كتلك التي يدعو إليها الإطار التنسيقي.

وفي تصريح لراديو روداو، قال عضو الإطار التنسيقي من ائتلاف دولة القانون، عباس عبود، إن هناك عوامل داخلية وخارجية تتسبب في تصاعد هذه الخلافات، فهناك دول وأطراف وإرادات إقليمية ودولية لمنع تشكيل حكومة وطنية تشارك فيها المكونات جميعاً، كالحكومة التي يدعو الإطار التنسيقي لتشكيلها.

وأشار عضو الإطار التنسيقي إلى أن الإطار يدعو إلى تشكيل الحكومة على أساس التوافق تكون ذات قاعدة عريضة تشارك الأطراف جميعاً فيها، لكن هذه المبادرات لم تثمر بسبب الضغوط والموانع من جانب الأطراف السياسية المحلية وربما لم تكن الموانع الخارجية ملموسة، لكن الجميع يعرفون حقيقة وجود موانع دولية أيضاً.

وذكر عباس محمود أن المالكي، بصفته زعيم الإطار التنسيقي، ثابت على موقفه في إطار حماية سيادة العراق وشعبه، ويريد حل هذا الانسداد السياسي.

وبيّن عضو ائتلاف دولة القانون أن المطلع على الجغرافيا السياسية العراقية، يعرف الدول المجاورة المستفيدة من إضعاف العراق، ويعرف أن هناك قوى دولية تريد للعراق أن يظل حبيس الوضع الحالي، وتخط للعراق مساراً يخدم مصالحها وليس مصالح شعب العراق، فالدول الأخرى لا تهمها مصلحة العراق.

وأكد عبود أنه في حال ضمت الحكومة طرفاً شيعياً وبقي طرف آخر خارجها، فهذا أشبه بشخص يمشي برجل واحدة وهذه مشكلة ومستحيل أن تحدث، ورأى أن على الأطراف السياسية الكردية والسنية أن تتحالف مع كل الشيعة وتتفق وليس مع جهة واحدة وتهمّش الجهة الأخرى.

ويقول عضو الإطار التنسيقي إنه في حال توصل الكرد إلى اتفاق رسمي على المرشح لرئاسة الجمهورية، سيضغط الشارع الشيعي على البيت الشيعي ليتحد، ولو أن الكرد والسنة شاركوا جميعاً في الحكومة، بينما نصف الشيعة شاركوا فيها، سيأتي هذا بمرحلة خطيرة تمتد إلى تهديد الاستقرار الاجتماعي.

العامري: نحتاج لحل الأزمة السياسية بعيداً عن حسابات شخصية أو إقليمية أو دولية

بدوره دعا رئيس تحالف الفتح هادي العامري، السبت، لايجاد حلاً لانهاء الأزمة السياسية بعيداً عن حسابات شخصية أو إقليمية أو دولية.

وقال العامري في بيان بذكرى استشهاد السيد محمد صادق الصدر «تمر علينا الذكرى السنوية الرابعة والعشرون لاستشهاد المرجع الكبير آية الله العظمى السيد محمد محمد صادق الصدر (قدس سره) مع نجليه الشهيدين، تلك الذكرى التي تعيد الى الاذهان فاجعة لاتنسى، اذ يعمد نظام صدام الدموي المجرم الى قتل المرجع الكبير ونجليه بهجوم مسلح في الشارع وهم عزل في ابشع عملية لارهاب الدولة تنفذها الاجهزة القمعية في وضح النهار، انها الجريمة التي عبرت عن اقصى مدى للخسة والجبن والقسوة في سلوك صدام المقبور، لقد تصور الطاغية انه بهذه الجريمة الاستعراضية يستطيع ان ينهي ظاهرة المرجعية الثائرة في تأريخ العراق، ويلقي الرعب في قلوب المؤمنين، الا ان ذلك الدم الطاهر المسفوك ظلما منح المقاومة روحا جديدة، واصبح محطة مضيئة في طريق المنازلة الاستشهادية عبر تاريخ هذا الشعب المقاوم والوطن الجريح».

واضاف البيان، «اننا في هذه الذكرى نستلهم روح الاقدام والتصميم وارادة التضحية التي تحلى بها ذلك المرجع الشهيد من اجل انقاذ العراق وشعبه من هيمنة الطاغوت، ولم يكن السيد الشهيد يبحث عن جاه او مال او موقع بل

كان عبدا لله ومطيعا لأمره ومتشددا في اخلاص النية، وقد تعلقت به قلوب الملايين لصدقه وزهده وورعه، واليوم نحن احوج ما نكون الى اعادة قراءة سيرة تلك الشخصية الملهِمة والاقتداء بنهجها الاخلاقي الرفيع من اجل ايجاد الحلول لأزماتنا السياسية بعيدا عن اي حسابات شخصية او حزبية او معادلات اقليمية او دولية».

وتابع البيان، «ندعو الله تعالى ان يجعلنا من السائرين على طريق المرجع الشهيد قولا وعملا، خطابا وسلوكا، حتى يمن الله على العراق والعراقيين بفرج منه قريب، وبهذه المناسبة الحزينة نقدم احر التعازي والمواساة لأسرة آل الصدر الكريمة والعزيزة، ولكل محبيه واتباعه ومريديه.

تحالف الفتح: الاطار منفتح على الجميع

وكشف القيادي في تحالف الفتح محمود الحياني، عن مبادرة جديدة سيطرحها زعيم التحالف هادي العامري لانهاء حالة الانسداد السياسي، فيما أشار ان هنالك تنسيق وتهيئة بغية عقد لقاء يجمع العامري مع مرشح التحالف الثلاثي لمنصب رئيس مجلس الوزراء جعفر الصدر.

وقال الحياني في حديث لـ السومرية نيوز، إن «العامري لم يتوقف عن تقديم المبادرات او المرونة الكاملة من اجل الخروج بموقف وطني موحد ينهي الازمة السياسية والذهاب الى تشكيل حكومة قوية ضمن الفضاء الوطني قادرة على تلبية تطلعات الشعب العراقي، كما كان له دور ايجابي في التقارب داخل البيتين السني والكردي»، مبينا ان «الاطار التنسيقي لم يعترض على شخص جعفر الصدر لكن كانت نقطة الخلاف على تسمية الكتلة الأكبر وحقوق المكون الشيعي في تشكيل الكتلة الاكبر من الإطار والتيار الصدري والمستقلين من ممثلي المكون».

وأضاف، إن «خروج مرشح رئاسة الوزراء من رحم البيت الشيعي هو عرف دستوري سياسي تم التعارف عليه منذ بداية العملية السياسية الجديدة وكما هو متعارف عليه بان يكون مرشح منصب رئيس البرلمان من المكون السني ومنصب رئيس الجمهورية من المكون الكردي دون مزاحمة من اي طرف خارج تلك المكونات على استحقاقاهم المكوناتي الانتخابي»، موضحاً أن «التقارب الحاصل داخل البيت الكردي يستوجب تكثيف الحراكات داخل البيت الشيعي وتقديم التنازلات المتبادلة من اجل المصلحة العليا للبلد، وبالتالي فإن هناك تهيئة ايجابية من اجل اللقاء بين العامري وجعفر الصدر وهنالك نقاط متفق عليها ستكون المنطلق للحوارات اضافة الى مبادرة نتوقع طرحها من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر على اعتبار ان المبادرات السابقة لم تصل الى نتائج ايجابية لإنهاء الازمة ما يجعلنا بحاجة الى مبادرات واتفاقيات جديدة ومرونة أكبر لتجاوز حالة الانسداد السياسي».

وتابع الحياني، أن «الاغلبية ليست شيء مرفوض بشكل عام لكن ظروف العراق في هذه المرحلة وحجم التحديات الداخلية والخارجية تجعلنا بحاجة الى التريث في هكذا خطوة الى وقت آخر تكون فيه الظروف افضل خصوصا في ظل المؤامرات الخارجية والمشروع الأمريكي الراغب في تقسيم العراق الى دويلات صغيرة وبث الفرقة وتمزيق النسيج المجتمعي»، وفق قوله.

عائد الهلالي: بلاسخارت حذرت الكتل السياسية من مخاطرة حلّ البرلمان

رأى السياسي العراقي المستقل عائد الهلالي، أن ممثلة بعثة الامم المتحدة في العراق جينين هينيس بلاسخارت، تقود مبادرة سياسية حالياً بهدف حل الانسداد السياسي الحاصل في البلاد، مشيراً الى أن بلاسخارت نبهت الكتل السياسية من مخاطر الذهاب باتجاه حل مجلس النواب العراقي.

وقال الهلالي لشبكة روداو الاعلامية ان «ممثلة الامم المتحدة هينين بلاسخارت تقود مبادرة لحل الانسداد السياسي في العراق، وتعقد لقاءات مع الكتل السياسية».

وأوضح الهلالي ان «الانفراجة في البيت الكردي من شأنها أن تحدث انفراجة وتكون له اسقاطات ايجابية على البيت الشيعي».

الهلالي، لفت الى ان «بلاسخارت اشارت او نبهت الكتل السياسية من أن عملية الذهاب الى حل مجلس النواب العراقي، مجازفة محفوفة بالمخاطر»، مبينا ان «الحكومة ليست عاجزة عن اجراء انتخابات وممكن ان تجري انتخابات، لكن هل الشارع قادر على الخروج مرة اخرى لاجراء الانتخابات؟». ونوه الى ان «بلاسخارت تتوجس من أن الشارع لن يخرج مرة اخرى، لأن نسبة المشاركة في الانتخابات الماضية كانت قليلة».

سيناريوهات بانتظار العملية السياسية

ويقول المحلل السياسي غالب الدعمي خلال حديث لـ«العالم الجديد»، إن «حلول الأزمة السياسية مفقودة قبل يوم ١١ من الشهر الحالي، وهو موعد انتهاء مهلة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، خاصة وأن مساعي تشكيل الحكومة من قبل الإطار التنسيقي خلال هذه الفترة التي منحها الصدر لهم قد فشلت، وبالتالي فإن هناك أكثر من سيناريو مطروح».

ويوضح الدعمي، أن «أول سيناريو هو استمرار الحكومة الحالية، مع استمرار الانسداد السياسي وبقاء الصراع بين الكتل، وهو ما قد يولد غضبا شعبيا، والثاني هو أن يعلن الإطار عن مبادرة يكون فيها الحق للتيار الصدري بترشيح رئيس الوزراء وتشكيل الحكومة، ويكون الإطار داعما له بشرط أن يكون هو الكتلة الأكبر، وهذه الفكرة بدأ تداولها عن طريق قياديين في الإطار».

ويضيف أن «السيناريو الثالث يرتبط بمبادرة رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود بارزاني، التي ستطرح بعد أيام، وفيها حلحلة للأمر مع الاتحاد الوطني، وإذا ما ذهب الأخير مع التحالف الثلاثي (إنقاذ وطن)، فإن الحكومة ستشكل بأريحية، بعيدا عن الإطار التنسيقي، إذ أن مبادرة بارزاني لا تخص إقليم كردستان، بل ستكون شامله للوضع السياسي».

ويلفت إلى أن «هناك تحشيدا لتظاهرات في شهر تموز يوليو المقبل، احتجاجا على تردي الكهرباء وانقطاع الماء والخدمات بشكل عام، والكتل السياسية متخوفة من استثمار الصدر لهذه التظاهرات ودعمها».

هناك ميل كبير للتوافق

الى ذلك، يبين المحلل السياسي خالد المعيني خلال حديث لـ«العالم الجديد»، أن «هناك ميلا كبيرا للتوافق من جديد ولو كان بطريقة مستعصية، ونتوقع وجود صفقة تقضي ببقاء رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، على أن يتم الإعداد لانتخابات مبكرة خلال سنة، بشرط إرضاء التيار الصدري من خلال إضافة وزارات جديدة، حيث يبقى الوضع على ما هو عليه لسنة كاملة».

ويستطرد المعيني «الانسداد السياسي سيبقى مستمرا بسبب الثلث المعطل (الإطار التنسيقي وحلفائه)، وهذا قرار محكمة لا يمكن التلاعب فيه»، مبينا أن «من الاحتمالات الواردة هي عملية الضغط الشعبي بعد انتهاء مهلة الصدر لكسر الانسداد، ولكنه يصطدم أيضا بقرار المحكمة الاتحادية بشأن عدد حضور النواب في جلسة انتخاب رئيس الجمهورية، وعليه فإن الوضع سيبقى على ما هو عليه».

الاتحاد الاسلامي يدعم أي تقارب

من جانبه، بيّن النائب عن كتلة الاتحاد الإسلامي الكردستاني النيابية، جمال كوجر، في حديث لـ«الصباح»، أن «الحزب أجرى العديد من اللقاءات مع قوى الإطار التنسيقي والتحالف الثلاثي والمستقلين وبعض الوزارات والسفارات

والمحكمة الاتحادية ومجلس القضاء الأعلى، وكانت جولة وفد الحزب إلى بغداد شاملة». وأضاف، أن «الجولة استهدفت ثلاثة أهداف رئيسية: الاطلاع على آخر مستجدات الساحة السياسية، وتبادل وجهات النظر، وإعطاء وجهة نظرنا الخاصة بشأن بعض الملفات سواء كانت بعمل رئاسة الجمهورية أو بعمل الحكومة أو بعض قرارات المحكمة الاتحادية».

وبيّن أن «الاتحاد الإسلامي الكردستاني يدعم أي تقارب سواء كان كرديا كرديا أو شيعيا شيعيا أو سنيا سنيا، وكذلك إذا كان كرديا عربيا أو سنيا شيعيا كرديا، فنحن مع التوافق لأن هذا البلد قدّر له أن لا يسير إلا بالتوافق في ظل مجاميع مختلفة وفي ظل تقاطع مصالح دول داخل هذه الأرض، ولا شك في أنه من دون التوافق ستكون هناك حرب أهلية»، على حد تعبيره.

الإطار التنسيقي يتهم التحالف الثلاثي بالتلاعب بمقدرات المال العام

بدوره اتهم الإطار التنسيقي، يوم الجمعة، التحالف الثلاثي بمحاولة التفرد بالقرار داخل البرلمان وتمرير القوانين التي تخدم مصالح الكتل السياسية، مبينا ان رفع مخصصات الدعم الطارئ الى ٤١ يسهم في رفع شكوك الفساد في القانون.

وقال النائب عن الإطار عقيل الفتلاوي في تصريح متلفز، ان "قانون الامن الغذائي مرفوض بالأساس ولايمكن تمريره بذريعة توفير الادوية والغذاء كونه يفتح أبواب الفساد بكل تفاصيله". وأضاف ان "وزير التجارة أشار الى حاجته لنحو ٩ مليارات دولار من اجل شراء المواد الأساسية للبطاقة التموينية ورفع مستوى الخدمات في البطاقة التموينية فكيف يتم تخصيص مبلغ ٢٥ مليار دولار في القانون ".

وأشار الى ان "التحالف الثلاثي يسعى الى تمرير القانون لإبقاء الحكومة الحالية وفتح أبواب الفساد لمكوناته وهو امر مرفوض وسيتم الطعن امام القضاء في حال تمريره".

الحكومة التوافقية هي الحل الأمثل في الوضع الحالي

من جانبه، بين النائب عن دولة القانون، فيصل النائلي في حديثه لـ«الصباح»، بأن «الانسداد السياسي مازال قائماً وما زالت الكتل باقية على مواقفها، وكنا نأمل أن يكون خلال الأيام الماضية انفراج سياسي إلا أنه لم يتحقق بعد».

وأضاف أن «الخلافات السياسية قائمة، ويجب أن تضع الحلول لها من خلال طاولة الحوارات»، مبيناً أنه «لن يمضي تشكيل الحكومة إلا بالتوافق وأن يكون تشكيلها من جميع الأطراف السياسية، وعدم تشكيلها بهذه الصورة سيسبب مشكلات وتقاطعات وبالتالي فأن المتضرر هو المواطن»، داعياً «رؤساء الكتل السياسية للجلوس على طاولة الحوارات وترك الخلافات والعناد السياسي وتقديم مصلحة المواطن». وأكد أن «الحكومة التوافقية هي الحل الأمثل في الوضع الحالي، ولا يمكن للكتل أن تشارك أو تصوت لحكومة دون أن يكون لها تمثيل في الحكومة، ونحن داعمون للتوافق ومستعدون للتنازل في الكثير من الاستحقاقات، ولكن يجب أن يكون لدينا رأي في الحكومة وأيضاً ببرنامجها الذي ستطرحه». بدوره، رأى المحلل السياسي جاسم الغرابي، أن «هناك تخبطا سياسيا من خلال كثرة المبادرات، وفي ظل هذا التخبط وعدم وجود قرار سياسي موحد، فلن نصل إلى نتيجة سوى حل البرلمان».

وأضاف في حديث لـ«الصباح»، أن «عدم التوصل إلى نتائج من خلال الاجتماعات والحوارات، سنصل إلى قرار حل البرلمان وسيدخل العراق في وضع سياسي حرج»، مبيناً أن «هناك حراكا سياسيا كبيرا في بغداد من أجل تقريب وجهات النظر بين التيار والإطار، ونعتقد أن المقبل من الأيام يبشر بخير».

محمد عبد الجبار الشبوط

العراق واحتمالات المستقبل المنظور

قد لا يختلف اثنان من المراقبين المحايدين للمشهد السياسي العراقي في القول ان هناك نوعين من القوى المؤثرة في هذا المشهد وهما: القوى الخارجية والقوى الداخلية.

فالواضح لدى كل ذي عين ثاقبة ووعي عميق ان العراق، ومنذ وقت ليس بالقصير، ساحة تنافس بين العديد من القوى الخارجية من دول اقليمية وعالمية، تبعا لاختلاف مصالح هذه الدول في العراق. ويعرف المؤرخون الحاذقون ان الكثير من الاحداث التي شهدها العراق على الاقل في القرن الماضي والحاضر انما كانت بفعل هذه القوى الخارجية او تلك. ومن سوء حظ العراق ان تختلف هذه القوى فيما بينها، ومن حسن حظه ان تتفق. والقارئ المتابع يعرف اسماء هذه القوى الخارجية فلا داعي لذكرها في هذا المقال.

وفي داخل العراق نشأت منذ ظهور العراق بحدوده الحالية قوى واحـزاب داخلية باسماء شتى ومذاهب متعددة، تراوحت من اقصى اليسار ممثلا في الحزب الشيوعي الى اقصى اليمين ممثلا في داعش. وبينهما قائمة طويلة من الاسماء السياسية. وهذه القوى ليست على وفاق فيما بينها، بل هي مختلفة ربما على كل شيء، وعلى رأس هذه الاشياء السلطة وما تعد به من مال ونفوذ ومكانة ودور.

والعلاقة بين العامل الداخلي والعامل الخارجي معقدة ومتشابكة الى درجة يصعب معها تحليل الوضع السياسي دون اخذ هذا التشابك بنظر الاعتبار. وفي احيان كثيرة او قليلة تكون العلاقة بين اطراف العامل الداخلي انعكاساً للعلاقة بين اطراف العامل الخارجي، وكأن الاولى صدى محليا للثانية.

هذا هو من اسباب وصول المشهد السياسي الى الطريق المسدود. فـلا الاطـــراف الدولية متفاهمة فيما بينها فيما يخص الملف العراق، ولا الاطراف الداخلية متفاهمة فيما بينها بخصوص تشكيل الحكومة. وقد وقع العراق في نفس الحفرة التي وقع فيها لبنان من قبل، واعني بها الطائفية السياسية او المحاصصة الطائفية والعرقية والحزبية. وهي طريقة لتقاسم السلطة قد تنجح لامد محدود لكنها ماتلبث ان تصل الى نهاية الطريق حيث الانسداد السياسي هو الحاكم المتسيد.

> **وقع العراق في نفس الحفرة التي وقع فيها لبنان، المحاصصة الطائفية والعرقية والحزبية**

وازاء هذا الوضع، فكرتُ في احتمالات المستقبل المنظور، وتوصلت الى اننا امام الاحتمالات التالية:

اولا، (اللاحل) اي ان يبقى الوضع على حاله وتستمر الحكومة المستقيلة بادارة البلاد. وهذا الاحتمال يحمل في طياته اسوأ الاحتمالات فيما يتعلق بمصلحة الناس. وهناك احتمال ان يكون الاطراف المعنيون راضين عن هذا الخيار فلا يبالون كثيرا ان طالت مدته خاصة وان الشعب فقد القدرة الذاتية على التحرك وتغيير الاوضاع.

ثانيا، (تسوية سياسية) وتعني ان يتوصل الطرفان المتنافسان، اعني التيار والاطار، الى اتفاق تسوية. وهذه تتطلب ان يقدم الجانبان تنازلات متبادلة، وان يتخلى كل طرف عن الرغبة بالغاء الاخر، وتنحية الخلافات الشخصية جانبا.

ثالثا، (حكومة التيار) اي ان ينجح التيار بتشكيل الحكومة حسب رؤيته التي طرحها وهي حكومة الاغلبية الوطنية. وللان لا يبدو التيار قادرا على ذلك ما لم يعبر استحقاق انتخاب رئيس الجمهورية الذي يتطلب اغلبية الثلثين.

رابعا، (حكومة الاطار) وهـذا يعني ان ينجح الاطار بتشكيل الحكومة حسـب رؤيـتـه، اي الحكومة التوافقية، ولا يبدو انه قادر على ذلك.

خامسا، (حكومة المستقلين)، وذلك بان يشكل المستقلون حكومة توافق عليها الاطراف الاخرى، وقد المح الطرفان كل بطريقته الى هذا الخيار، لكنه لا يبدو واقعيا.

سادسا، (الصدام) وذلك بان يحصل الصدام المسلح بين التيار والاطار لا سمح الله.

سابعا، (حل البرلمان) وذلك بان يحل البرلمان نفسه حسب المادة ٦٤ من الدستور.

ثامنا، (المفاجأة) وذلك بان يحصل تطور خارج هذه الاحتمالات: ثورة شعبية، انقلاب عسكري، تدخل اجنبي الخ.

* شبكة النبأ المعلوماتية.

عدنان كريمة:

العراق.. واستثمار نفط أربيل

*صحيفة»الاتحاد»الاماراتية

الانسداد السياسي الذي يعانيه العراق منذ الانتخابات النيابية في نوفمبر الماضي بسبب الخلافات المستحكمة بين الأحـزاب السياسية، ساهم في عدم التوصل إلى اتفاق بين بغداد وأربيل حول استثمار النفط والغاز في إقليم كردستان، ما اضطر الحكومة العراقية إلى تنفيذ قرار المحكمة الاتحادية العليا الصادر في ١٥ فبراير الماضي بعدم دستورية قانون الإقليم المعتمد منذ عام٢٠٠٧، واعتبار العقود المبرمة بموجبه مع شركات وأطراف ودول «باطلة»، وإلزامها بتسليم الكميات المنتجة إلى شركة «سومو» المملوكة من الدولة الاتحادية.

وتنفيذاً لقرار المحكمة، وهو «دستوري وقطعي»، بدأت وزارة النفط سلسلةَ خطوات للسيطرة على إيرادات النفط والغاز في الإقليم شبه المستقل والمقدّرة بنحو ٤٠٠ ألف برميل يومياً، يتم تصدير معظمها عبر خط أنابيب يمتد إلى الساحل التركي، ثم إلى الأسواق العالمية.

وقد طلبت الوزارة رسمياً من الشركات الأجنبية البالغ عددها نحو ٤٠ شركة من ١٩ دولة (منها امريكية وأوروبية وصينية وتركية) توقيعَ عقود جديدة مع شركة «سومو» المعتمدة لتسويق الإنتاج العراقي.

> **الخلاف بين بغداد وأربيل قديم جداً ويعود إلى ما قبل عام 2007**

وسبق للمجلس الوزاري للأمن الوطني العراقي برئاسة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، أن استدرك، منذ ١٦ فبراير الماضي، أهميةَ وخطورة تداعيات قرار المحكمة، وكلّف وزارةَ النفط بالتواصل مع حكومة أربيل والشركات المعنية، لإعداد الآليات والخطوات الكفيلة بإدارة هذا الملف، بما يتلاءم مع نصوص الدستور ومصلحة الشعب العراقي الممتد من كردستان إلى البصرة.

وذلك انطلاقاً من أن العراق بلد فيدرالي وليس كونفيدرالياً، وثروته هي ملك للشعب، وبالتالي تكون إدارة تجارته الخارجية من اختصاص الحكومة المركزية ممثلةً بشركة «سومو» وفق المادة ١١٠ من الدستور العراقي.

والخلاف بين بغداد وأربيل قديم جداً ويعود إلى ما قبل عام ٢٠٠٧، لكن مسارَه القانوني بدأ عام ٢٠١٢، استناداً إلى شكوى قُدّمت إلى المحكمة الاتحادية العليا التي تأخرت في البت بها بسبب التطورات الأمنية والخلافات السياسية، حتى أصدرت حكمها في ١٥ فبراير الماضي.

ورغم معرفة الشركات والدول المعنية مسبقاً بحجم المخاطر السياسية وتداعيات «النزاع القائم»، أقدمت على الاستثمار في الإقليم للاستفادة من شروطه التجارية المغرية، إلى درجة جعلتها تتقبَّل تلك المخاطر، ولذا يجب أن تتحمل (وفق رأي حكومة بغداد) نتائجَ تحويل عقودها مع أربيل، وهي عقود مشاركة، إلى عقود خدمة، مشابهة لعقود جولة التراخيص الموقعة بين الحكومة العراقية والشركات العالمية.

وحرصاً منها على حقوق العراق، عيّنت وزارة النفط شركة المحاماة الدولية «كليري غوتليب ستين أند هاملتون» لإجراء مباحثات مع تلك الشركات، لتتوافق عملياتها مع القانون العراقي.

مع العلم أن الحكومة الاتحادية تابعت في السنوات الأخيرة خطوات قانونية ضد الإقليم عبر محامين عراقيين ورفعت دعاوى قضائية ضد الشركات، حتى أنه تم إيقاف شحنات بموجب قرار من محكمة امريكية اعتبرتها «غير شرعية»، ما اضطر السفن المحملة إلى العودة وتفريغ حمولتها في ميناء عسقلان الإسرائيلي.

وهكذا لم يعد ملف نفط وغاز أربيل ضمن نزاع محلي عراقي، بل هو نزاع دولي، يشمل شركات عالمية ودولا معنية، خصوصاً أن الخلاف كبير مع تركيا التي كانت عمليات التصدير تتم عبرها إلى الخارج، وتودع الإيرادات في مصرف تركي لحساب حكومة أربيل.

وذلك من دون موافقة حكومة بغداد التي أقامت دعوى أمام محكمة تجارية تابعة لغرفة التجارة الدولية في باريس ضد تركيا بشأن مبيعات نفط الإقليم في أراضيها، وتطالبها حالياً بتسديد نحو ٢٦ مليار دولار.

*كاتب لبناني متخصص في الشؤون الاقتصادية

مايكل نايتس, حمدي مالك, أليكس الميدا, أنور الزماني

«أحرار سنجار»: استخدام الجالية اليزيدية من قبل الفصائل

تُشكل «أحرار سنجار» مثالاً مقلقاً على استخدام الميليشيات المدعومة من إيران الأقليات الصغيرة لشن هجمات صاروخية عبر الحدود على «إقليم كردستان العراق» وبناء خلايا إرهابية داخل «كردستان العراق».

بدأت جماعة «أحرار سنجار» نشاطها على شبكة الإنترنت في ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٢، ومنذ ذلك الحين تبنت أربع هجمات على أهـداف تركية في «إقليم كردستان». ويمثل فصيل «أحرار سنجار» عودة إلى صيغة الجماعة الواجهة التقليدية، أي الجماعة التي تنشط على شبكة الإنترنت لتخفي جزئياً الفصيل الحقيقي الذي ينفّذ الهجمات على الأرض، وفي هذه الحالة، اليزيديون الذين تجنّدهم الميليشيات المدعومة من إيران والذين يقومون بتنفيذ هجمات على أهداف تركية وكردية.

الهجمات التي تبناها «أحرار سنجار»

تبنى «أحرار سنجار» أول هجوم له في ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٢، إذ ادّعى مسؤوليته عن استهداف القاعدة التركية في زيلكان بصواريخ من عيار ١٢٢ ملم في هجوم نُفذ في الليلة التي أعقبت غارة جوية تركية عنيفة في ٢ شباط/فبراير على «وحدات مقاومة سنجار» المنضوية تحت «الفوج ٨٠» في «قوات الحشد الشعبي».

وتشير أدلة أخرى إلى أن الخلايا الحركية التي تشكل نواة «أحرار سنجار» شنت ما لا يقل عن أربع هجمات أخـرى على قواعد تركية في «كردستان العراق» وكانت تخطط لبدء حملة إرهابية أوسع نطاقاً

> المعلومات الاستخباراتية المتعلقة بالأسلحة تشير إلى هجمات مخططة لم يتبن أي طرف مسؤوليتها

في «إقليم كردستان العراق». وأعلن فصيل «أحرار سنجار» مسؤوليته عن هجمات ٣ نيسان/أبريل التي شنها بواسطة شاحنة مجهزة بمنصة إطلاق صواريخ من عيار ١٢٢ ملم ومحاولة هجوم بصواريخ من عيار ١٢٢ ملم في ٤ نيسان/أبريل. وفي الآونة الأخيرة، أعلن «أحرار سنجار» مسؤوليته عن هجوم بطائرة بدون طيار على زيلكان في ٢١ أيار/مايو، مع ادعاءات غير مثبتة باستخدام ما بين أربع وعشر طائرات مسيرة، ومقتل شخص واحد من جنسية غير تركية على ما يبدو.

تغلغل مقاتلين إيزيديين في «إقليم كردستان»

في ١٦ أيار/مايو ٢٠٢٢، نشر «مجلس أمن «إقليم كردستان»» مقطع فيديو مدته سبعة عشر دقيقة اتُهم فيه أربعة من اليزيديين المشتبه بهم بتهريب صواريخ من عيار ١٠٧ ملم إلى «كردستان العراق» بهدف قصف مكتب سياسي، وسدّيْن محليين، بالإضافة إلى محطة صغيرة لتوليد الطاقة ومحطة فرعية للكهرباء.

ومما يثير الاهتمام أن التدريبات التي تلقتها الخلية الإرهابية المزعومة شملت في إطارها مواقع لـ «الفوج ٨٠» في «قوات الحشد الشعبي» مثل تل عزير/ القحطانية وشاركت فيها وحدات أخرى من «قوات الحشد الشعبي» (كتائب حزب الله و «اللواء ٥٣» في «قوات الحشد الشعبي» («الإمام الحسين») التي قدمت التدريب والدعم المالي لـ «وحدات مقاومة سنجار» منذ إدماجها في «الحشد الشعبي».

من وجهة نظر استخباراتية متعلقة بالأسلحة، ظهرت قطعة مميزة من المعدات في هجوم صاروخي على زيلكان في ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٢ وفي مقطع فيديو نُشر في ١٦ أيار/مايو لترسانة الخلية المحتجزة المكونة من تسعة صواريخ. وهذا القاسم المشترك هو قطعة فريدة من نوعها تتمثل بالموقتات الخضراء مع شريط لاصق أبيض

والأكثر إثارة للاهتمام هو ظهور هذه الموقتات الخضراء والشريط اللاصق الأبيض أيضاً في ١٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، عندما استهدفت خلية إرهابية أخرى من اليزيديين في «كردستان العراق» قاعدة تركية في زيلكان بصواريخ حسيب/فجر-١ من عيار ١٠٧ ملم أطلقتها من داخل «الإقليم». ويشير هذا إلى أن خلية ١٦ أيار/مايو كانت تعتمد على مخزون الموقتات نفسه الذي استخدمته خلية ١٥ كانون الثاني/يناير في «كردستان العراق»، أو أنها تلقت لاحقاً موقتات مماثلة لموقتات خلية ١٥ كانون الثاني/يناير، أو أنها كانت تعدّل موقتات ١٥ كانون الثاني/يناير و١٦ أيار/مايو محلياً في كردستان. كما كانت منصات الصواريخ (الشكل ٢)

> تتمتع جماعة «أحرار سنجار» والخلايا بخصائص متعددة

المستخدمة في صور ١٥ كانون الثاني/يناير و١٦ أيار/مايو متطابقة (بينما كانت هجمات ٣ شباط/فبراير و ٣ نيسان/أبريل بصواريخ محمولة على مركبات).

وتشير هذه العوامل إلى أن الجماعة نفسها (التي تبنت أربع هجمات باسم «أحرار سنجار») شنت أيضاً هجمات لم تتبناها أي جهة في ١٥ كانون الثاني/يناير وزودت خلية ١٦ أيار/مايو بالمعدات.

ما نعرفه عن «أحرار سنجار»

بناءً على الأدلة المرصودة وفيديو «مجلس أمن «إقليم كردستان»»، تتمتع جماعة «أحـرار سنجار» والخلايا الحركية الثلاث المعروفة التي تم اكتشافها حتى الآن بالخصائص التالية:

يزيديون تلقوا تدريبات على يد فصائل مدعومة من إيران. ادعى حسين دخيل حسن، أحد المحتجزين اليزيديين في ١٦ أيار/مايو، أنه تلقى تدريبات على منظومات صواريخ عيار ١٠٧ ملم من رجل عربي (أبو علي) في قاعدة يديرها «اللواء ٥٣» في «قوات الحشد الشعبي» في تلعفر. وزعم إلياس أكرم علي، وهو محتجز يزيدي آخر في ١٦ أيار/مايو، أنه تلقى تدريباً من قبل الرجل العربي نفسه في قاعدة تابعة لـ «قوات الحشد الشعبي» في تل عزير/القحطانية (جنوب مدينة سنجار) وأنه خضع لدورتيْن تدريبيتيْن إضافيتيْن على الصواريخ في تل عزير، شارك في إحداهما ثلاثة عشر عنصراً، ووفرت «كتائب حزب الله» مدرباً لجلسة واحدة على الأقل.

يزيديون تربطهم صلات مزعومة بـ «حزب العمال الكردستاني». وفقاً لـ «مجلس أمن «إقليم كردستان»»، لدى جميع معتقلي ١٦ أيار/مايو صلات بـ «حزب العمال الكردستاني» في سنجار، وتم شراء المركبة المستخدمة لتهريب الصواريخ من عيار ١٠٧ ملم إلى «الإقليم» بمبلغ ٩٥٠٠ دولار وفّرها ضابط استخبارات له صلات بـ «حزب العمال الكردستاني». وزعم خالص إسماعيل شارو، أحد المعتقلين اليزيديين في ١٦ أيار/مايو، أنه قام بأعمال سابقة لجمع المعلومات الاستخباراتية لـ «حزب العمال الكردستاني» داخل «كردستان العراق». ولم تتضح طبيعة التعاون بين «حزب العمال الكردستاني» و«قوات الحشد الشعبي»، ولكن يظهر تداخل خطير للغاية بين الدوافع المناهضة لتركيا والمعادية لـ «إقليم كردستان»، وتُعزى جزئياً للضربات الجوية التركية على المقرات اليزيدية في سنجار.

الانـطـلاق من مخيمات اللاجئين في «إقليم كردستان». كان محتجزو ١٦ أيار/مايو يعيشون في مخيم «كبرتو» للنازحين داخلياً (شمال شرق بحيرة الموصل) ومخيم «شاريا» (جنوب مدينة دهوك) ومخيم «إيسيان» (بالقرب من طريق أربيل- دهوك).

> تشير الأدلة إلى أن «أحرار سنجار» شنت ما لا يقل عن أربع هجمات أخرى على قواعد تركية

واستُخدم مخيم واحد على الأقل كموقع لإخفاء الصواريخ.

مهاجمة أهداف تركية وأهداف أخرى في «إقليم كردستان».

تُعد ظاهرة استخدام الفصائل المدعومة من إيران للأقليات الفرعية ممارسة راسخة. فقد أنشأ أبو مهدي المهندس وحدات من الشبك، والتركمان، والمسيحيين المزعومين في «قوات الحشد الشعبي» التي كانت مقرّبة بشكل خاص من رؤسائها في «الحرس الثوري الإسلامي» الإيراني. وفي الآونة الأخيرة، جاءت بعض الهجمات الصاروخية على «إقليم كردستان» من قرى الأقلية الكاكائية الصغيرة في أجزاء من سهل نينوى الأقرب إلى الأهداف في أربيل. وفي ١٥ نيسان/أبريل ٢٠٢٢، شنت الفصائل هجوماً بطائرات مسيرة استهدف خط أنابيب لتصدير النفط في «إقليم كردستان» من قاعدة «اللواء ٧٨» في «قوات الحشد الشعبي» (وهي وحدة سنية تابعة تُدعى «نوادر») شمال بلدة زمار. وأدى الضم الجماعي لأكثر من ثلاثة آلاف مقاتل إيزيدي في «اللواء ٨٠» من «الحشد الشعبي» أيضاً إلى خلق مركز تجنيد لتنفيذ عمليات إرهابية. وهذا تطور يجب متابعته عن كثب وستتناوله التغطية المقبلة لمنصة «الأضواء الكاشفة للميليشيات».

*مايكل نايتس هو زميل في برنامج الزمالة «ليفر» في معهد واشنطن ومقره في بوسطن، ومتخصص في الشؤون العسكرية والأمنية للعراق وإيران ودول الخليج.

*الدكتور حمدي مالك هو زميل مشارك في «معهد واشنطن» ومتخصص في الميليشيات الشيعية. وهو المؤسس المشارك لمنصة «الأضواء الكاشفة للميليشيات»، التي تقدم تحليلاً متعمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا. وقد شارك في تأليف دراسة المعهد لعام ٢٠٢٠ «التكريم من دون الاحتواء: مستقبل «الحشد الشعبي» في العراق». ويتكلم العربية والفارسية.

*أليكس الميدا هو محلل الأمن الرئيسي في شركة استشارات مخاطر رائدة.

*أنور الزماني هو خبير عراقي في شؤون الميليشيات المدعومة من إيران واستخدامها للطائرات بدون طيار وغيرها من التقنيات. وهو مساهم في منصة «الأضواء الكاشفة للميليشيات»، التي تقدم تحليلاً معمقاً للتطورات المتعلقة بالميليشيات المدعومة من إيران في العراق وسوريا.

*معهد واشنطن لسياسات الشرق الادنى

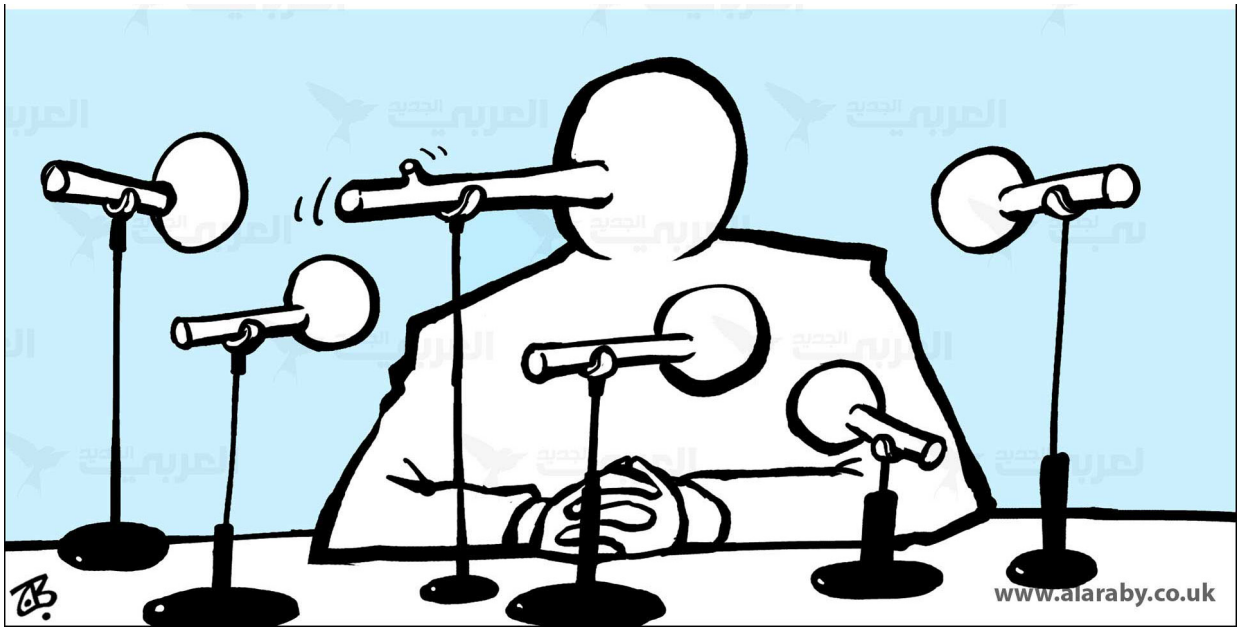

صحفيون: نعاني كثرة «المحللين» في القنوات الإخبارية

*صحيفة «الصباح» البغدادية

بغداد: حيدر الجابر: أفرز التغيير في العام ٢٠٠٣ عما يسميه الباحثون بـ«الانفجار» في نطاق الحريات ولاسيما التعددية الحزبية المفقودة منذ العام ١٩٧٩ ووصول صدام حسين إلى السلطة، وفي سياق اتساع حرية التعبير تكاثرت المنابر الإعلامية والقنوات الإخبارية التي استعملت بدورها متحدثين على نشرات الأخبار والبرامج السياسية يُطلق عليهم عادة لقب المحلل السياسي الذي لا يستند في حديثه إلى قواعد.

الكاتب مرتضى التميمي قال: إن «التحليل السياسي الذي يستند إلى الانتماء الحزبي صار مكشوفاً للمشاهد بعد تنسيق المحلل السياسي مع القنوات الفضائية»، مشيراً إلى أن «ضبابية المشهد السياسي وتشتت الرؤى والصراع الحزبي السياسي أسهمت في ظهور العديد من هؤلاء على شاشات الفضائيات والمواقع الإعلامية لتحليل الواقع السياسي».

وتابع التميمي وهو شاعر اتجه إلى الإعلام والتحليل السياسي أن «أغلب هذا التحليل مبني على أساس الانتماء والحزبية والجهويّة، وهذا الأمر أربك المتابع والباحث السياسي والمواطن بشكل عام، الذي يشاهد ويقرأ تحليلات تنافيها تحليلات من الجهة الحزبية الأخرى ومن محلل لآخر»، مبيناً أن «بعض المحللين يصرحون على حسب توجه وهوى القناة الفضائية المستضيفة التي تشجع بعضها المعارك على الهواء لتحقيق نسب مشاهدة عالية، بالإضافة إلى أن التحليل غير مبني على الموضوعية العلمية والأدلة والبراهين المنطقية، ما أفقد المحلل السياسي الحقيقي قيمته وقلل من

> بعض المحللين يصرحون على حسب توجه وهوى القناة الفضائية المستضيفة

احترام الرأي».

الإعلامي سلام الزبيدي انتقد كثرة المحللين السياسيين، وقال: إن «المحلل السياسي أو الخبير أو المختص بالشأن الفلاني، هي مصطلحات كثيراً ما نسمعها في الإعلام، إذ أصبح التحليل مهنة لمن لا مهنة له»، مشيراً إلى أن «مراكز الدراسات تجمع العشرات ممن لديهم القدرة على الكلام في كل المجالات مهما كانت بعيدة عن تخصصاتهم».

وأضاف الزبيدي في حديث لـ «الصباح»، أن «المحلل السياسي في كل دول العالم يحمل شهادة عليا في العلوم السياسية، وله بحوث ودراسات علمية دقيقة، لأن ذلك علم كبقية العلوم التي تختص بها فئات معينة عبر البحث والدراسة بالإضافة إلى الشهادة الأكاديمية».

وشدد الزبيدي الذي يعمل مدير تحرير لصحفية إلكترونية على ضرورة الأخذ بالضوابط العلمية وقال: إن «حالة الفوضى وتبادل الأدوار بدأت من وصول أشخاص غير مختصين إلى السلطات التشريعية والتنفيذية»، ضارباً اللجان البرلمانية كمثال، «بعضها تتطلب اختصاصات معينة وهبت إلى نواب بعيدين كل البعد عنها، وكذلك الوزارات والمناصب الحكومية الأخرى إلى أصغر منصب، فإذا كان هذا الوضع في العمل المؤسساتي الحكومي، فلا نستغرب عندما نجد هذا التداخل في «التحليل السياسي» الذي يمتهنه المعلم وخريج الهندسة وغيرهم».

ويقول الصحفي أحمد الشمري: إن «صفة الخبير، أصبحت تُمنح مجاناً لكل من يملأ أوقات النشرات التلفزيونية، بعض هؤلاء يظهر في أكثر من ١٠ قنوات يومياً في مواضيع مختلفة».

وأضاف الشمري الذي كتب على صفحته في فيسبوك، أن «هناك من يرضى بتقديمه على أنه محلل سياسي، وخبير أمني، وباحث بالشأن العراقي، وخبير قانوني، ومختص بالشأن العراقي، وخبير اقتصادي، ومختص بشؤون الغذاء، وباحث في شؤون الطاقة، ومحلل أسواق البورصة، وباحث في شؤون المياه، وباحث في الصراعات والحروب».

وتابع بالقول: إن «تعدد المتحدثين غير المختصين في كل موضوع من دون أساس علمي أو معلومة صحيحة دقيقة ينعكس سلباً على المتلقي ويشوش على الرأي العام».

تحرير: علي عبد الخالق

د.عبدالحسين شعبان

مرجعـية المواطـنة

يستمر الجدل حول مرجعية المواطنة كجزء أساسي من الحقوق الإنسانية، بخلفيتها الفكرية والفلسفية والحقوقية والقانونية والتربوية بغض النظر عن الدين والقومية والجنس واللون والـرأي السياسي والأصل الاجتماعي.

اتجاهان يتجاذبان هذا الموضوع، الأول حداثي الذي يعتبر الحداثة الأساس في تبلور مفهوم المواطنة بشكله المعاصر القائم على أربعة عناصر هي: الحرية، المساواة، العدالة، والشراكة والمشاركة؛ الثاني تقليدي الذي يُرجع كل شيء إلى الماضي، وبعضه يعتبر الحداثة ليست سوى التعبير الأخير عن مفهوم المواطنة التاريخي، ويستند في ذلك إلى المقاصد الجوهرية للأديان السماوية والمعتقدات القديمة التي تزخر بالكثير من الحقوق، وتؤكد الغايات نفسها وإن كانت بإرهاصاتها الأولى.

وبغض النظر عن المفهومَين، فالمسألة تتمحور بعلاقة الحق بالتاريخ الإنساني في مقاربة تأخذ بنظر الاعتبار تطوّر مفهوم المواطنة الراهن الحداثي عبر العصور وتدرّجه وصولاً إلى العصر الحديث، خصوصاً أن بعض هذه الحقوق ضاربة العمق في التاريخ البشري، وهي الرسالة الخاصة بالأديان ذاتها.

وحسب «التعاليم الإسلامية» فلا تستقيم الحياة دون حقوق تصون الكرامة وتوفّر الشروط الموضوعية لإدارة الأرض استخلافاً عليها لتدبير شؤونها وإعمارها «أن الأرض يرثها عبادي الصالحون» (الأنبياء).

وتختلف الحقوق من عصر إلى آخر وبين دين ودين ودولة وأخرى، فبعضها تعمّق في الحقوق وتوسّع فيها،

وبعضها جاء عليها كإشارات محدودة أو وردت ضمن حقوق أخرى، ولعل جوهر هذه الحقوق يتعلّق بالعدل والمساواة والكرامة، حتى وإن اختلفت الممارسة في التطبيقات بما يجرّدها من محتواها؛ بل يعمل بالضد منها أحياناً.

امتازت الحضارات الشرقية القديمة بفلسفات جاءت على ذكر الحقوق، فالحضارة الصينية عرفتها من خلال كونفوشيوس الذي اشتهر بحكمته، لاسيما بتمجيد قِيَم العدل والإخاء والأمن والسلام بين البشر وعبر المعمور من الأرض، ووقف ضد التعالي والتعاظم بالدعوة للتماثل والتساوي بين الناس ليصبح العالَم كلّه ساحة واحدة يختار فيها ذوو المواهب والفضل والكفاءة الذين يعملون جميعاً على نشر السلم والوئام بينهم؛ بحيث يكون لكل إنسان حقّه على نحو موفور وتُحترم شخصية المرأة، فلا يُعتدى عليها.

وقد أشاع كونفوشيوس مفهوم «السيّد المحترم» أي الإنسان المثالي ذو الخلق الرفيع والصادق والذي يحترم نفسه وغيره ويتقيّد بذلك في سلوكه وتعامله، وصاغ «القاعدة الذهبية» التي أجملها بما يأتي «لا تعامل الآخرين بما لا ترغب في التعامل به مع نفسك»، وهو الذي كان يعتقد بأن سلوك الحاكم الفاضل هو أقوى من جدوى القوانين والعقوبات.

وعلى الرغم من أن الهندوسية التي استمدت قِيَمِها من الإله «براهما» إلا أنها اصطُبغت بالطبقية والتمييز، بتأكيدها على حقوق كل طبقة، فلم تكن حقوقاً متساوية، فطبقة المنبوذين هي غيرها عن الطبقات الأخرى، لكن البوذية اختلفت عن الهندوسية بصفتها حركة إصلاحية كانت ضد نظام الطبقات وركّزت على العدل والمساواة ومما جاء فيها «لا فرق بين جسم الأمير وجسم المتسوّل الفقير ولا بين روحيهما»، فالناس خُلقوا من خلق واحد وليس بينهم من يكون صالحاً وآخر شرّيراً، كما أنصفت البوذيّة المرأة، لاسيما في برنامج الوصايا العشر والتعاليم الخمسة بالامتناع عن إيذاء كل حيّ إنساناً أو حيواناً أو نباتاً، إضافة إلى قول الحقيقة.

أما الحكيم الفارسي زرادشت فقد أسّس نظريته على ثنائية الخير والشرّ وصراعهما وعلى مكافحة الأخير، والاعتقاد بأن الخير يتغلّب في نهاية الأمر. والشر حسب زرادشت يتمثّل في الجهل والفقر والظلم والكراهية، وحسب رأيه أن العلم والتعليم جزء من الدين والمتعلم والعالِم هما في قمة طبقات المجتمع، كما كان يدعو إلى العدل والإنصاف. ولعل ما ورد في القرآن الكريم «وهل يستوي الذين يعلمون والـذيـن لا يعلمون» (سورة الزمر) خير دليل على أهمية العلم ومكانة المتعلّمين والعالِمين.

> **لقد أسهمت الحضارات القديمة في تأصيل قيم الأخلاق والخير**

أما شريعة حمورابي فهي أول مدونة للقانون الـجـنـائـي المناهض لشريعة الغاب والدعوة إلى العدل وإبعاد حكم الاستبداد والطغيان، كما أُنصفت المرأة، وهي بذلك كانت تشكّل لبنات أولية للمواطنة التي نتحدث عنها بمفهومها الحداثي.

لقد أسهمت الحضارات القديمة في تأصيل قيَم الأخلاق والخير التي قامت على احترام الحقوق الإنسانية.

لعل ذلك يشكّل الخلفية المرجعية لمفهوم المواطنة الـذي انطلق ما بعد الثورة الفرنسية وتعاليم روسو ومونتسكيو وفولتير، لاسيما أهداف الحرية، المساواة والإخاء.

*صحيفة «الخليج» الاماراتية

صلاح الدين دميرتاش:

المعارضة.. المسؤولية واللوم على عاتقكم جميعا

موقع غيرجيك:

أتابع قادة المعارضة الرئيسيين بعناية وجدية قدر الإمكان. أحاول تحليل كل حركاتهم، من تعابير وجههم إلى لغة جسدهم. بعد كل شيء، أنا سياسي وعلى الرغم من أنني محتجز كرهينة في السجن، إلا أنني أشعر بالمسؤولية تجاه الجمهور وأتابع كل التطورات عن كثب.

بالطبع أنا أتابع مراكز السلطة أيضًا، لكنها ليست موضوع المقال. علاوة على ذلك، توقفت عن إجراء تحليلات «عميقة» على حزب العدالة والتنمية وحزب الحركة القومية منذ وقت طويل، لأنه لا توجد حاجة لفضح

وشرح لعشرات الملايين من الضحايا سلطة القمع الفاسدة والفاسدة والمتورطة في الجريمة والخطيئة.

الجميع يعرف ممتلكاتهم جيدا.

سئم البعض من هذا الاضطهاد ويبحثون عن مخرج، بينما لا يمانع آخرون في أن يكونوا شركاء في الجريمة لأنهم ما زالوا يتغذون من قمامة القصر.

ومع ذلك، فإن الحقيقة هي أن ٧٠ في المائة من الجماهير الآن تؤيد التغيير بوضوح وتتطلع إلى حل، وتركز أعينها على المعارضة.

إذن ماذا تقول المعارضة لهذا الجمهور البالغ ٧٠ في المائة؟ هنا تكمن المشكلة. نظرًا لأنهم لم يتمكنوا بعد من الاجتماع بطريقة مرتبة وإنتاج خطاب مشترك وتشكيل «تحالف» تحت شعار مشترك، فإنهم في الواقع لا يقولون أي شيء.

يقولون الكثير من الأشياء غير الضرورية في نشاز تام لدرجة أنهم لا يستطيعون قول أي شيء في النهاية.

أحيانًا أضع نفسي في مكان ناخب متردد وأراقب القادة أو المتحدثين باسم الحزب. أحاول التفكير بموضوعية أي واحد سيقنعني. على سبيل المثال، دخلي الشهري هو متوسط راتب موظف حكومي، وأنا أدفع الإيجار، وديون بطاقتي الائتمانية تتراكم، ونحاول البقاء على قيد الحياة من خلال خفض نفقات الطعام والملابس باستمرار.

لدي أطفال، علي أن أفكر في مستقبلهم. مع هذا الوضع الحقيقي ومزاجي اليائس، أنظر إلى الحفلات لأرى أين الخلاص. حسنًا، دعوني أصوت لأحدهم حتى يتمكنوا من إعادة البلد والمجتمع إلى الأمام، حتى أتمكن من إعداد أطفالي للمستقبل في سلام وطمأنينة وأمان.

أنا ناخب متشائم ويائس للغاية ولكني أبحث. لمن يجب أن أصوت؟ (لا تقلق، لن أقوم بالدعاية لحزب الشعوب الديمقراطي، من فضلك أكمل القراءة.) كن حذرًا، أنا لست ناخبًا بمثل هذه التوقعات العالية.

> **عليكم إخراج البلد من الهاوية من خلال الالتقاء برسالة مشتركة وملموسة**

لكنني أواجه مشكلة حيوية لأن لدي عائلة تحاول البقاء على قيد الحياة ولا يمكنني حتى التفكير في اليوم التالي. بعبارة أخرى، أنا من غالبية الناخبين في تركيا. أريد أن أسمع وأقتنع بحل بسيط.

في هذه الحالة، أنا أشاهد المعارضة. أنت تعرف ما يقولون، بالطبع أنت تفعل، سأذكرك على أي حال. أي واحد يقول أيًا، يمكنك تخمينه بالفعل. وجهة نظري هي عدم انتقاد الأسماء. أحاول انتقاد التفاهم.

دعونا نستمع إلى المعارضة من وجهة أولئك الذين لم يقرروا بعد:

تقول الزعيمة المعارضة ميرال أكشينار: «سنكون بحق الحزب الأول في هذه الانتخابات وسأكون رئيس الوزراء».

ماذا تقصد؟

هل ستهزم القادة الذين تجلس على الطاولة معهم في الانتخابات وتغير الدستور بانتخاب ٣٦٠ نائباً بمفردهم، ثم تصبح بعد ذلك رئيس الوزراء؟ هل تجلس في المعارضة مقابل الجميع للفوز على الأطراف الأخرى؟ مثير للإعجاب.

وتراها تقول: «بشعارنا الخاص، وبمجدنا الخاص، سندخل الانتخابات بمفردنا كحزب.»

في هذه الحالة، ستحصل على ٣٦٠ نائبًا لتغيير الدستور وإنقاذنا. هذا رائع، سيتعين علينا التغلب على القادة الخمسة الآخرين على الطاولة في الانتخابات، لكن أعتقد أن هذا جيد. وحدها، ستكون القائدة هي رئيسة

الوزراء وحدها. ٣٦٠ هو ملكهم، ٣٦٠ هو ملكك، لذا يمكنك إصدار حزبين بصفتك ٧٢٠ نائبًا. واحد متحمس لا محالة.

تقول المعارضة إنه «يمكن أن يكون هناك تحالف داخل تحالف.»

تمام هذا جميل. ستدخل المعارضة الرئيسة في الانتخابات بمفردها، ويدخل الاثنان الآخران بشكل منفصل، وبقي لك ثلاثة أحزاب. إذا عقدت تحالفًا ودخلت البرلمان بنسبة تجاوزت سبعة في المائة، سيكون لديك ٥٠ نائبًا على الأقل، وإذا خرجت، فإن ٧٧٠ نائباً. حتى الفكر جيد.

يقول زعيم معارض «سوف يشرفني أن يرشحني أعضاء الطاولات الستة كمرشح مشترك.»

أعتقد أنه سيكون لطيفًا أيضًا. لنفترض أنك تم انتخابك بنسبة ٥١ في المائة من الأصوات وأن حزبك حصل على ٢٣٠ نائبًا بنسبة ٢٨ في المائة من الأصوات. هل كان لديك ألف نائب؟ أقسم أنني أصبت بالقشعريرة. أنت لا تصنع دستورًا واحدًا، بل دستوران.

يقول زعيم معارض آخر: «سنثبت قوة الشعب في هذه الانتخابات مع تحالف الديمقراطية».

هذا يعني أنك ستفوز بالرئاسة بما لا يقل عن ٥٠ + ١ صوتًا، وستنتخب ٣٠١ نائبًا على الأقل، وستكون في السلطة في البرلمان. أخشى حتى أن أجمع، لكن أعتقد أنه كان هناك ١٣٠١ وكيلاً. من الأفضل ألا أغمي عليه.

لنلق نظرة على السلطة.

«بصفتنا جمهورية، سنحصل على ٧٥ في المائة على الأقل من الأصوات في هذه الانتخابات.»

انظروا... أنت أيضًا تصدر رئيسًا، تحصل على ٥٠٠ نائب على الأقل، لكن تحصل على ٨٠١ نائبًا.

دعونا نلخص الآن.

> **تبين أنكم كنتم مترددين أكثر من الناخبين المترددين**

بينما ستكون المعارضة قادرة على انتخاب رئيسين ورئيس وزراء و ١٣٠١ نائبًا في هذه الانتخابات، ستنتخب الحكومة رئيسًا و ٥٠٠ نائب. صورة نفخر بها لديمقراطيتنا. وهكذا، فإن نظام الرجل الواحد ينهار بالطبع، لأن ثلاثة رؤساء ورئيس وزراء و ١٨٠١ نائب سيحكمون البلاد معًا.

لكن لماذا لا أشعر بالراحة بالنسبة لي ولماذا ما زلت مترددًا؟

ما زلت خائفاً على أطفالي ولا أعرف ماذا أفعل.

بصفتي ناخبًا عاديًا أشرت إليه أعلاه، فأنا من حزب الشعب الجمهوري في الصباح، وأنا عضو في حزب الصالح في الظهيرة، وأنتقل إلى ديفا في فترة ما بعد الظهر، ثم أقرر اختيار حزب الشعوب الديمقراطي وأميل إلى حزب المستقبل في المساء، أدعم حزب السعادة في الليل، وما زلت متردداً مرة أخرى قبل أن أنام.

في صباح اليوم التالي، أقول إن حزب العمال التركي بخير، لكن حزب اليسار هو الأفضل، خاصة في فترة ما بعد الظهر، لكن في المساء، أقول دائمًا أن الأخضر واليسار سيأتون.

اسمحوا لي أن أنهي بسؤال واحد. ألا تخجلون من النظر إلى عشرات الملايين في حالة بائسة؟ كسياسي، أشعر بالحرج الشديد، حتى في السجن.

تبين أنكم كنتم مترددين أكثر من الناخبين المترددين. من فضلكم ارجعوا لأنفسكم الآن. عليكم إخراج البلد من الهاوية من خلال الالتقاء برسالة مشتركة وملموسة بموقف يتناسب مع خطورة الوضع.

المسؤولية واللوم على عاتقكم جميعًا.

أنا أعلم، يمكنكم ذلك.

المعارضة تعلن عن استراتيجية من 10 أهداف لخوض الانتخابات

بعد الاجتماع الرابع لزعماء المعارضة الستة ضمن تحالف الأمة، تم الإعلان عن "المبادئ والأهداف الأساسية" والمكونة من ١٠ بنود.

بعد اجتماع دام أكثر من ٧ ساعات، جاءت البنود العشر التي وقع عليها زعماء أحزاب الشعب الجمهوري، الخير، السعادة، المستقبل، الديمقراطية والتقدم، والحزب الديموقراطي، كالآتي:

١- تعزيز النظام البرلماني على أساس مبدأ الفصل بين السلطات:

نحن نؤمن بضرورة تبني نظام برلماني معزز حقًا في أسرع وقت ممكن من أجل إعادة إرساء سيادة القانون وتطبيع السياسة وتحقيق الرخاء في اقتصادنا. سنطبق "النظام البرلماني المعزز" بكافة مؤسساته، حيث يتم تنظيم عمل السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية بآليات توازن ورقابة في إطار مبدأ الفصل بين السلطات.

٢- النظام العام التحرري:

كشرط لوطنيتنا، في إطار احترام اختلافاتنا، لن نسمح لاستياء الماضي بالسيطرة على مستقبلنا، وسنؤسس المستقبل السلمي لبلدنا جنبًا إلى جنب مع فهم الدمقرطة والتعاطف. سنواصل بحزم كفاحنا ضد جميع أنواع المنظمات، بما في ذلك المنظمات الإرهابية التي تهدد السلم الاجتماعي والنظام العام.

٣- ديمقراطية تعددية وتشاركية وتحررية من شأنها القضاء على جميع أنواع التمييز:

دفاعًا عن المبادئ العالمية للحقوق والحريات الديمقراطية، نعتقد أنه ينبغي إقامة نظام سياسي قائم على حقوق الإنسان. من خلال إزالة جميع أنواع العقبات التي تسبب التمييز بين مواطنينا، سنبني معًا ديمقراطية تعددية وتشاركية لا يُستبعد فيها أي فرد من أمتنا بسبب هويتهم العرقية والطائفية والدينية وآرائهم الفلسفية والسياسية.

٤- حرية الفكر والتعبير والصحافة:

سنوفر الضمانات الدستورية والقانونية فيما يتعلق بالحقوق والحريات الأساسية. سنعيد تنظيم التشريعات التي تعوق حرية الفكر والتعبير والصحافة، ونضع حداً لجميع أنواع الضغط على هذه الحريات بما يتماشى مع متطلبات المجتمع الديمقراطي. بالنظر إلى أهمية الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي للديمقراطية، سنوفر بيئة آمنة وتعددية ومواتية حيث يمكنهم العمل بحرية.

٥- حرية الدين والضمير:

هدفنا المشترك هو الارتقاء بإنجازات مواطنينا في مجال حقوق الإنسان إلى مستوى المعايير العالمية. لن نميز ضد أي شخص في أي مجال من مجالات الحياة، ولن نعطي أي امتيازات خاصة لأي شخص. نحن نعتبر احترام ممارسة كل فرد للإيمان في الحياة العامة والخاصة شرطًا ضروريًا لفهم العلمانية الليبرالية. وفي هذا السياق سنكون الحامي والضمانة للإنجازات في إطار حرية الدين والوجدان.

٦- السلام الاجتماعي والمساءلة غير المتحيزة / المستقلة أمام القضاء:

لن يتم إلقاء اللوم على أحد بسبب تفضيلاته السياسية، ولن يتم السماح بسلامنا الاجتماعي للأذى من خلال الموقف الانتقامي والشعور بالذنب الجماعي. سيخضع كل شخص وكل معاملة للرقابة القانونية على أساس حكم القانون الديمقراطي. ومن يحصل على ثروات البلاد والموارد العامة بوسائل وأساليب غير مشروعة وغير أخلاقية سيُعرض على قضاء مستقل وحيادي.

٧- الدولة الاجتماعية وعدالة الدخل:

سنحول تركيا إلى دولة اجتماعية حقيقية كما هو منصوص عليه في دستورنا. سوف نضمن أن تعيش جميع الفئات المحرومة حياة كريمة من خلال آليات المساعدة الاجتماعية والأمن. سنبني تركيا حيث لن

ينام طفل واحد جائعًا. سننقذ نسائنا من عدم المساواة الاجتماعية والعنف، وننقذ أطفالنا من جميع أنواع الإساءة، وننقذ شبابنا من القلق بشأن المستقبل.

٨- الاقتصاد الموجه نحو الإنتاج والتوظيف:

سنعتمد سياسة اقتصادية موجهة نحو البحث والتطوير والإنتاج، والتي ستخرج بلدنا من الأزمة الاقتصادية الحالية، وتراقب توازنات الاقتصاد الكلي بنهج عقلاني، وتعطي الأولوية للتوزيع العادل للدخل مع مبدأ الدولة الاجتماعية. . سنضمن أن جميع المؤسسات ذات الصلة بالاقتصاد تعمل بشكل فعال وأن القواعد يتم تطبيقها بشكل عادل على جميع الأطراف. سننفذ تفاهمًا يكافح غلاء المعيشة ويركز على الإنتاج والتوظيف وتدعمه سياسات اجتماعية تليق بالكرامة الإنسانية.

٩- إصلاح الأخلاق السياسية:

سنعيد بناء هيكل الدولة الذي أضعفه الائتلاف الحاكم الحالي بشكل غير مسؤول، على أساس الثقافة المؤسسية والكفاءة والجدارة. في هذه الفترة الانتقالية، لن يتم إضعاف استمرارية الدولة والنظام العام، ولن يُمنح أولئك الذين يخططون لسيناريو الفوضى فرصة أبدًا. لن نسمح لأي هيكل لا يتمتع بالشرعية الديمقراطية بالسيطرة على مؤسسات الدولة بشكل منظم. سنمنع مواطنينا من مواجهة أي عيب أو ميزة مرئية أو غير مرئية في الوظائف العامة. سنقوم بتنفيذ إصلاح أخلاقي سياسي من شأنه منع الهدر والفساد، على أساس الرقابة العامة والشفافية والمساءلة.

١٠- سياسة خارجية فعالة وذات سمعة طيبة:

أولويتنا الرئيسية هي حماية مصالح وسمعة بلدنا، وتعظيم فعاليتها وسمعتها على الساحة الدولية. من خلال التركيز على منظور تركيا في الاتحاد الأوروبي، من خلال سياستها الخارجية متعددة الأبعاد، سيتم ضمان أن تصبح بلادنا عضوًا محترمًا في العالم الديمقراطي والمؤسسات الدولية. وسيتم التركيز على تحسين علاقاتنا مع الدول التي تربطنا بها روابط تاريخية وثقافية. لن يسمح لها بجعل سياستنا الخارجية وعلاقاتنا الخارجية مادة للسياسة الداخلية. من أجل حماية أمننا وحدودنا، سيتم تعزيز صناعتنا الدفاعية بشكل أكبر.

* (زمان التركية)

حسني محلي:

إردوغان.. الغاية تبرّر الوسيلة

«الغاية تبرّر الوسيلة». هذا ما قاله المفكر والفيلسوف والسياسي الإيطالي ميكيافيلي، في كتابه الشهير «الأمير»، والذي نشره في القرن السادس عشر، وكان يعتقد «أن صاحب الهدف في استطاعته أن يستخدم الوسيلة التي يشاؤها، أياً تكُن، وكيفما كانت، من دون قيود أو شروط».

وتحوّلت هذه القاعدة إلى نقطة الانطلاق، التي ينطلق منها كل سياسي ديكتاتوري، لتبرر له الاستبداد وممارسة الطغيان والفساد، في كل الأشكال، كما تبرر مغامراته في الخارج.

ويرى ميكيافيلي أن «استخدام العنف والقوة من جانب القائد السياسي ضرورة ملحّة، لأن ذلك يولّد الخوف، والخوف أساسي من أجل السيطرة على الشعوب. ومن لا يفعل ذلك فهو ليس بقائد سياسي»، بحسب رأيه.

كلام ميكيافيلي هذا له علاقة مباشرة بأساليب الحكم التي يستخدمها الحكّام في عدد كبير من دول العالم، ومنهم الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وخصوصاً بعد أن سيطر على جميع أجهزة الدولة ومرافقها ومؤسساتها، عندما قام بتغيير النظام من برلماني إلى رئاسي في نيسان/أبريل ٢٠١٧. ونجح إردوغان بعد ذلك التاريخ في

فرض أجنداته الداخلية والخارجية على الشعب التركي، بعد أن أرهبه، سياسياً وأمنياً وقضائياً، وأخيراً نفسياً، بحيث نجح في إسكات أي صوت معارض له، إعلامياً كان أو سياسياً، بل حتى شعبياً.

وكانت الشعارات والمقولات القومية والدينية سلاحَ إردوغان الأهم في مجمل تصرفاته الداخلية والخارجية، ونجح من خلالها في شحن مشاعر أتباعه وأنصاره، الذين يصفّقون له مهما قال، حتى لو تناقض بينه وبين نفسه في الخطاب نفسه.

ويفسّر ذلك تأييد أتباعه وأنصاره له ولسياسته في المصالحة مع الإمارات والسعودية ومصر و«إسرائيل» من دون أن يخطر في بال هؤلاء أنهم هم الذين صفّقوا له تصفيقاً حارّاً عندما كان يهاجم زعماء هذه الدول ويتوعّدهم ويهدّدهم، باسم الدين والقومية التركية، وتعنيان معاً بالنسبة إلى إردوغان «العظمة العثمانية».

إردوغان، الذي انطلق من مقولات ميكيافيلي، الذي قال أيضاً إن «الدين ضروري للحكومات، لا من أجل الفضيلة، لكن من أجل السيطرة على الناس»، وأضاف «من أراد أن يطاع فعليه أن يعرف كيف يأمر»، لن يترك أيّ مجال لأنصاره وأتباعه للتفكير في تناقضاته بعد أن نجح (بفضل سيطرته على ٩٥٪ من الإعلام الخاص والإعلام الحكومي)، في التأثير فيهم عبر أحاديثه اليومية، وفيها دائماً كثير من التناقضات. والأغرب من كل ذلك أن أتباعه وأنصاره لم يعودوا يبالون بهذه التناقضات، ما داموا مستفيدين من حُكم إردوغان بصورة أو بأخرى، ولا يهمهم ما تشكّله هذه الاستفادة من عبء على الدولة والأمة التركيتين. وأثبتت كل استطلاعات الرأي أن أغلبية أبناء هذه الأمة لم تعد تصدّق إردوغان، كما لم تعد تُخفي انزعاجها واعتراضها على سياساته المتناقضة، والتي يرى فيها كثيرون (على الأقل ٦٥٪) أنها «تحطّ من سمعة الأمة والدولة التركيتين وكرامتهما وشرفهما».

فهؤلاء يذكّرون إردوغان باستمرار بكل ما قاله عن محمد بن زايد ومحمد بن سلمان وعبد الفتاح السيسي وحكّام «إسرائيل»، ويتّهمونه الآن بالتوسل إلى هؤلاء كي يصالحوه، من دون أن يقول للشعب التركي ما هي «الغاية» من كل ما يفعله. وهو، بدوره، يرى ضمناً أن «الغاية تبرر الوسيلة»؛ أي الأسلوب الذي يتعامل به خلال معالجته أزمات تركيا، داخلياً وخارجياً، وحتى لو أثبتت فشلها.

> **لهذه «الغاية» يستعجل إردوغان في مساعيه لمصالحة «تل أبيب» وتقديم كل التنازلات**

فعلى سبيل المثال، قد يرى المواطن في مصالحة إردوغان مع السعودية والإمارات «غايةً» معقولة ومقبولة بالنسبة إلى إردوغان، الذي «يعبد المال الموجود في البلدين المذكورين، وهو في حاجة إليه من أجل معالجة الأزمة المالية الخطيرة، وضمان بقائه في السلطة». في المقابل، لا يرى المواطن أيّ مبرّر منطقي ومعقول في مساعي إردوغان للمصالحة مع «إسرائيل»، «العدو الديني والسياسي والثقافي والاجتماعي لتركيا، حكومةً ودولةً وشعباً».

أولاً، إن «إسرائيل»، في سياساتها الأخيرة، بعد أن قتلت عشرة من المواطنين الأتراك على متن سفينة مرمرة، نهاية أيار/مايو ٢٠١٠، أهانت تركيا والأتراك في أكثر من موقف، وآخرها عندما تبرّعت بعشرين مليون دولار لعائلات الضحايا في مقابل أن يلغي إردوغان كل الدعاوى التي أقامتها عائلات الضحايا ضد «جيش» الاحتلال الإسرائيلي في المحاكم التركية والدولية. والغريب في الموضوع أن إردوغان نسيَ عنصر الدين المؤثّر (يبدو

أنه سطحي) لدى أتباعه وأنصاره، ونسي أو تناسى أن «إسرائيل» عدو الإسلام والمسلمين، وتقتل الفلسطينيين كل يوم، وتقتحم ساحات المسجد الأقصى، لكن لا حياة لمن تنادي.

إردوغان، بدوره، بعد أن نجح في إقناع أتباعه وأنصاره بـ«أن الغاية تبرر الوسيلة»، لم يتردّد في التودّد إلى حكام «تل أبيب»، ليُقنعهم بضرورة المصالحة، ثم التنسيق والتعاون، وأخيراً التحالف معه، ما دام هذا التحالف سيضمن له ودّ منظمات اللوبي اليهودي. وبالتالي، سيضع «إسرائيل» في الخندق التركي، وليس في خندق الدول العربية؛ أي مصر والسعودية والإمارات، ويجعل أنقرة الأكثرَ أهمية في حسابات المرحلة المقبلة، بالنسبة إلى الرئيس بايدن.

لهذه «الغاية» يستعجل إردوغان في مساعيه لمصالحة «تل أبيب»، وتقديم كل التنازلات إليها، من أجل أن يكسبها إلى جانبه للوصول إلى غاياته، بعد أن استباح كل الوسائل من أجل ذلك. فإردوغان يريد لهذا التحالف أن يساعده على تعزيز الأوراق، التي يمتلكها في سوريا والعراق وليبيا، في حال تعرُّضه لضغوط عربية خلال المرحلة المقبلة، التي سيسعى خلالها لإثبات مزيد من «رغبته الصادقة» في التحالف مع «تل أبيب». ويفسّر ذلك اتصالاته المتكررة بهرتسوغ وبينيت، في كل مناسبة، وإرساله وزيري الخارجية والدفاع إلى «تل أبيب»، بعد أن أمر أجهزته الاستخبارية بمزيد من التنسيق والتعاون مع مثيلاتها في «إسرائيل». وازداد إردوغان حماسةً لزيارة «تل أبيب» واستقبال بينيت في أنقرة على الرغم من اعتراض أغلبية المواطنين الأتراك على ذلك، فهم لا حول لهم ولا قوة، بعد أن أثقل الواقع، سياسياً وأمنياً ومالياً ونفسياً، كواهلهم تماماً.

هذا الأمر يستغلّه إردوغان للاستعجال في تحقيق غاياته في التحالف مع «إسرائيل»، ويعرف أنه في حاجة إليها في مجمل حساباته الخاصة، إقليمياً ودولياً. وهو يعرف أن الأنظمة العربية أكثر تحمساً منه للغرام مع «إسرائيل»، ووسائلها أكثر قوة وتأثيراً من وسائله، التي يريد لها أن تُثبت قوتها وجدارتها، ما دامت تركيا «ليست بلداً عربياً، وعلاقاتها باليهود و«إسرائيل» تاريخية، وتستطيع أن توازن دور إيران في المنطقة، وخصوصاً في سوريا ولبنان والعراق».

وقد ترى «تل أبيب»، بدورها، في «وسائل» إردوغان ما يخدم مصالحها أكثر من الآخرين.

أولاً، لأن تركيا تجاور كلاً من سوريا والعراق وإيران، وثانياً لأن إردوغان يستطيع أن يفرض أجندته على الدولة والشعب التركيَّين من دون أيّ اعتراض، حتى لو كان ذلك على حساب العقيدة الإسلامية، التي تريد لها «تل أبيب» أن تكون هي أيضا في خدمتها، كما هي الحال في تصرفات أنظمة التطبيع معها، ليس الآن فقط، بل منذ فترة طويلة.

> **اسرائيل:إردوغان يستطيع أن يفرض أجندته على الدولة والشعب التركيين**

فالحديث عن «حوار الأديان»، الذي تبنّته هذه الأنظمة، كالسعودية والإمارات والبحرين، منذ فترة، وانضمّت إليها لاحقاً مصر والمغرب، بالتنسيق مع واشنطن والعواصم الغربية، ليس إلاّ محاولة جادة وخبيثة لتفريغ جوهر النضال، فلسطينياً وعربياً، ضد «إسرائيل» والصهيونية واليهود، من معانيه الحقيقية.

وكان ذلك «غاية» مشروع «تحالف الحضارات»، الذي تبنّاه الرئيس إردوغان مع إسبانيا (ذبحت العرب المسلمين خلال سقوط دولة الأندلس، وهجّرت اليهود إلى الدولة العثمانية) في عام ٢٠٠٤، وموّلته قطر، ولاحقاً السعودية والإمارات. والكل في خدمة «إسرائيل» كـ«دولة»، وخدمة اليهود كمشروع صهيوني تاريخي ديني، وكل «الوسائل» مباحة، داخلياً وخارجياً، ما دامت تبرّر الوسيلة!

*الميادين.نت

اردوغان: سنحل مشاكل تركيا الحالية

*موقع الرئيس التركي

قال رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان، في كلمة له خلال مشاركته في الاجتماع الثلاثين للتشاور والتقييم لحزبه العدالة والتنمية، « بينما تتم إعادة هيكلة منظومة الأمن والاقتصاد العالمي من جديد تُظهر تركيا تميزها وقوتها في كل مجال».وشارك الرئيس أردوغـان، في الاجتماع الثلاثين للتشاور والتقييم لحزبه العدالة والتنمية الذي عقد في منطقة كيزلجاهامام التابعة لولاية أنقرة، والقى كلمة بهذه المناسبة.

استهل الرئيس أردوغان كلمته بالرحيب بالمشاركين لافتًا إلى أن الاجتماع الذي يستمر يومين سيتناول مجموعة واسعة من الموضوعات بما في ذلك الأنشطة البرلمانية والأمن والسياسة الخارجية والاقتصاد والزراعة والطاقة.

قال الرئيس أردوغـان: «هناك شيء نـردده مـرارًا وتكرارًا كلما سنحت لنا الفرصة، ألا وهو إن حزب العدالة والتنمية هو الذي سيحل المشاكل الحالية ويصل ببلادنا إلى أهدافها ورؤاها المنشودة مثلما وجد حلولاً لمشاكل الديمقراطية والتنمية المتجذرة في تركيا. نحن لا نقول هذا من منطلق حجة سياسية عادية أو خطاب سياسي مألوف أو تكتيك سياسي بل نقول من صميم قلبنا إننا سنحل مشاكل تركيا الحالية مع الأخذ في الاعتبار ما قدمناه لبلدنا من خلال سياسة العمل والخدمة».

وتابع «هناك فرق جوهري بين المشاكل التي يمر بها بلدنا اليوم والأزمات التي مر بها في الحقب السابقة. في الماضي، عندما كانت الأمور تسير على ما يرام في العالم، كنا نحن نخلق الأزمات بأنفسنا وندفه الثمن باهظًا. أما الآن فبينما يمر العالم بأزمة عميقة، نقوم نحن بالحسابات اللازمة بغية تجاوز هذه المرحلة بأقل الخسائر والانتقال إلى المرحلة المقبلة بأكبر المكاسب».

كما لفت الرئيس أردوغان، الانتباه إلى نجاح تركيا في التعامل مع الأزمات العالمية، وأردف قائلاً: « بينما تتم إعادة هيكلة منظومة الأمن والاقتصاد العالمي من جديد تظهر تركيا تميزها وقوتها في كل مجال. لقد ذّكرنا الجميع بأهمية مكانة تركيا داخل الناتو من خلال نهجنا المبدئي بشأن توسيع حلف الناتو».

جيمس دورسي:

خلاف تركيا مع الناتو.. معادلة حساسة ومستقبل غامض

*مؤسسة «ريسبونسيبل ستيتكرافت»

مع الرفض التركي لعضوية السويد وفنلندا في «الناتو»، يدور النقاش حاليا حول مسائل تتجاوز مجرد توسيع حلف شمال الأطلسي، ويتعلق الأمر بالأهداف السياسية المباشرة للرئيس التركي «رجب طيب أردوغان» وتموضع بلاده في النظام العالمي الجديد للقرن الـ ٢١.

وتسعى أنقرة لوقف الدعم عن المليشيات الكردية التي تعتبرها تهديدا لتركيا وسوريا والعراق، كما تسعى لتضييق الخناق دوليا على أنصار «فتح الله جولن» الذي تتهمه أنقرة بالوقوف وراء الانقلاب العسكري الفاشل عام ٢٠١٦.

وقد يكون الهدف من الرفض التركي أيضا الضغط من أجل الوصول إلى مبيعات الأسلحة الأمريكية، لا سيما ترقيات أسطول تركيا القديم من الطائرات المقاتلة «إف-١٦»، بالإضافة إلى الطرازات الأحدث الأكثر تقدمًا من «إف-١٦» وطائرات «إف-٣٥».

وأخيرا، فإن مواجهة القوات الكردية يفيد «أردوغان» محليا، في وقت يعاني فيه الاقتصاد التركي من حالة ركود مع معدل تضخم يبلغ ٧٠٪. ويستفيد الرئيس التركي دائما من الناحية السياسية عندما يواجه «حزب العمال الكردستاني» والجماعات المرتبطة به مثل «وحدات حماية الشعب» في سوريا.

وستؤثر هذه القضايا على تموضع تركيا في عالم يتحرك نحو هيكل ثنائي القطبية أو متعدد الأقطاب. وسيكون الموقف النهائي للسويد وفنلندا انعكاسا لرؤية الولايات المتحدة بشأن تركيا في المرحلة الجديدة.

وأعلن «أردوغان»، هذا الأسبوع، أن تركيا ستشن قريبا عملية عسكرية جديدة ضد المقاتلين الكرد المدعومين

> الاستجابة لمطالب أنقرة تعني السماح لها بتصميم الهندسة الأمنية لأوروبا

من الولايات المتحدة في شمال شرق سوريا. وقال إن العملية ستوسع مناطق سيطرة القوات المسلحة التركية في سوريا إلى ٣٠ كيلومترا من الأراضي على طول الحدود المشتركة بين البلدين.

وأضاف: «الهدف الرئيسي لهذه العمليات تحويل مناطق تشكل مراكز هجمات على بلادنا إلى مناطق آمنة».

وتؤكد تركيا أن «وحدات حماية الشعب» السورية، المدعومة من الولايات المتحدة، هي امتداد لـ«حزب العمال الكردستاني» المصنف إرهابيا داخل تركيا، ومن المثير أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يشتركان مع تركيا في هذا التصنيف.

واتهم «أردوغان» السويد وفنلندا بمنح حزب العمال الكردستاني ملاذا، ويطالب البلدين بتسليم عناصر التنظيم. ولم تنشر تركيا رسميا أسماء ٣٣ شخصا تريد من البلدين تسليمهم، لكن تم الإبلاغ عن بعضهم في وسائل الإعلام التركية المقربة من الحكومة.

وكان مسؤولون سويديون وفنلنديون في أنقرة هذا الأسبوع؛ لمناقشة اعتراضات تركيا. وأصرت رئيسة الوزراء السويدية «ماجدالينا أندرسون»، أثناء توجه المسؤولين إلى العاصمة التركية، على أن بلادها «لا تقدم أموالا أو أسلحة إلى المنظمات الإرهابية».

وفي اليوم الذي وصل فيه الوفد السويدي والفنلندي إلى أنقرة، ذكرت وسائل الإعلام الموالية للحكومة أن القوات التركية عثرت على أسلحة سويدية مضادة للدبابات في كهف بشمال العراق، يستخدمه حزب العمال الكردستاني.

وكانت تركيا أطلقت مؤخرًا عملية «قفل المخلب» ضد مواقع حزب العمال الكردستاني في المنطقة.

وستكون العملية العسكرية التي تعتزم أنقرة تنفيذها في شمال سوريا، بمثابة تعقيد إضافي للخلاف حول انضمام السويد وفنلندا إلى «الناتو».

وفرضت الدولتان الاسكندنافية حظرا على توريد الأسلحة إلى تركيا بسبب عملية «نبع السلام» في عام ٢٠١٩. وطالب الزعيم التركي برفع الحظر كجزء من أي اتفاق بشأن عضوية السويد وفنلندا في «الناتو».

وستؤثر العملية العسكرية المحتملة على مسار تحسن العلاقات بين أنقرة وواشنطن منذ بداية حرب أوكرانيا؛ نتيجة الدعم الذي تقدمه تركيا لأوكرانيا والجهود المبذولة للتوسط في إنهاء الحرب.

وبالفعل، حذرت وزارة الخارجية الأمريكية، هذا الأسبوع، من أن العملية التركية المحتملة في سوريا «ستقوض الاستقرار الإقليمي».

ومع الغزو الروسي لأوكرانيا، بدأت أمريكا تحريك المياه الراكدة بشأن مبيعاتها العسكرية لتركيا، وتم

> العملية العسكرية في سوريا ستؤثر على مسار تحسن العلاقات مع واشنطن

التقليل فجأة من أهمية استحواذ أنقرة على منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس-٤٠٠».

لكن رئيس الوزراء اليوناني «كيرياكوس ميتسوتاكيس» ضغط على الكونجرس الأمريكي مؤخرا ضد المبيعات العسكرية لتركيا. وعلّق «أردوغان» على ذلك بالقول: «ميتسوتاكيس لم يعد موجودا بالنسبة لي. لن أوافق على مقابلته أبدا. ينتهك ما فعله اتفاقا بيننا بعدم إشراك دول ثالثة في قضايانا الثنائية».

وسوف تؤثر مبيعات الأسلحة الأمريكية أيضا على العلاقات الروسية التركية، حتى لو استمرت أنقرة في السعي لتحقيق التوازن في علاقاتها وتجنب خلاف مفتوح مع موسكو أو واشنطن.

وقال الباحث التركي «غالب دالاي»: «إن مواقف روسيا الجيوسياسية ستدفع تركيا والغرب إلى التقارب نسبيا في الأمور الجيوسياسية والاستراتيجية، بشرط أن يتم حل قضية عضوية السويد وفنلندا في الناتو قريبا».

ويبقى موقف تركيا بشأن انضمام السويد وفنلندا إلى «الناتو» قرارا شديد الحساسية؛ بالنظر إلى أن روسيا شريك لتركيا بقدر ما تمثل تهديدا.

ويعد «الناتو» الدرع النهائي لتركيا ضد التوسع الروسي. وأدى الدعم الروسي للمناطق الانفصالية في جورجيا في عام ٢٠٠٨، وضم شبه جزيرة القرم في عام ٢٠١٤، إلى خلق منطقة عازلة بين تركيا وأوكرانيا وترتيبات معقدة بين أنقرة وموسكو في البحر الأسود.

ومع ذلك، يخاطر «أردوغان» بإذكاء الجدل حول عضوية تركيا في «الناتو»، مثلما أثار رفض رئيس الوزراء المجري «فيكتور أوربان» الحظر الأوروبي على الطاقة الروسية تساؤلات حول مكان المجر في الاتحاد الأوروبي.

وتساءل المرشح السابق لمنصب نائب الرئيس الأمريكي «جو ليبرمان» والسيناتور السابق «مارك دي والاس»، في افتتاحية في صحيفة «وول ستريت جورنال»: «هل تركيا أردوغان تنتمي إلى الناتو؟»، وزعم الرجلان أن تركيا إذا كانت تتقدم بطلب للعضوية في الحلف اليوم سيتم رفضها بسبب المعايير المتعلقة بالديمقراطية والتي يشترطها «الناتو».

وقال «ليبرمان» و«والاس»: «تنص المادة ١٣ من ميثاق الناتو على آلية انسحاب الأعضاء.

وربما حان الوقت لتعديل المادة ١٣ لاستحداث إجراء يسمح بطرد دولة عضو».

وقال الرجلان ضمنيا إن «قلب الطاولة على تركيا في الناتو سيجبرها على العودة إلى الصف».

ويرى البعض أن «الاستجابة لمطالب أنقرة تعني السماح لها بتصميم الهندسة الأمنية لأوروبا وتشكيل مستقبل النظام الغربي».

*ترجمة وتحرير: الخليج الجديد

أردوغان يخلط الأوراق دبلوماسيا فهل يمكن تجاوزه؟

*فرانس بريس

بين التهديدات وتصعيد اللهجة، تحرص تركيا على البقاء في قلب اللعبة الدولية من دون أن تخشى المساومة على أوراقها الرابحة واعتراضاتها حتى إذا وصل الأمر إلى حد إزعاج حلفائها.

ومن الحرب في أوكرانيا والممرات البحرية إلى توسيع حلف شمال الأطلسي والتوغل في العراق وقريباً في سوريا، والتوتر مع اليونان المجاورة، توجد أنقرة في كل الملفات الإقليمية، ما يفيد رئيسها رجب طيب أردوغان الذي يتولى السلطة منذ عام ٢٠٠٣، والمرشح لولاية جديدة السنة المقبلة في انتخابات تبدو نتائجها غير أكيدة. ومن ملف إلى آخر، يضرب يده على الطاولة مشدداً في الوقت نفسه على أمن ومصالح بلاده.

وقد حذّر وزير الخارجية الامريكي أنتوني بلينكن من أن أي عملية تركية في شمال سوريا كما لوح بها أردوغان من أجل «تطهير» المنطقة الحدودية من وجود المقاتلين الكرد، «من شأنه أن يقوض الاستقرار الإقليمي»، لكن الأمر توقف عند هذا الحد.

وجاء التهديد في أوج الجدل حول انضمام السويد وفنلندا إلى حلف شمال الأطلسي، وهو ما تعارضه أنقرة التي تعتبر أنهما يؤويان «إرهابيين» من حزب العمال الكردستاني وحلفائه. وهؤلاء المقاتلون الكرد مستهدفون بالعملية العسكرية التي تعتزم تركيا القيام بها في سوريا بهدف إقامة «منطقة أمنية» بعرض ٣٠ كيلومتراً على طول حدودها.

وهناك هجوم جار منذ منتصف أبريل (نيسان) في شمال العراق للأسباب نفسها.

مفاعيل خارجية وداخلية

وقال يكتان ترك يلماظ، الباحث في جامعة أوروبا الوسطى في فيينا، إن أردوغان «يحاول تحويل (مسألة الحلف الأطلسي) إلى فرصة دبلوماسية». وأضاف، «السويد وفنلندا تجدان نفسيهما مرغمتين على بحث مصادر «قلق» تركيا. وهو ما يتوافق بالواقع مع الحق الذي تطالب به تركيا بوصف من تشاء بـ'الإرهابي'».

ولهذه الطريقة في إثبات الوجود على الساحة الدولية غايات سياسية داخلية أيضاً، قبل سنة من الانتخابات الرئاسية المرتقبة في يونيو (حزيران) ٢٠٢٣، وفق ما يقول سونر كاغابتاي، المتخصص بشؤون تركيا في معهد واشنطن.

وأوضح، «بالطبع، تركيا لديها قلق مشروع بشأن حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب التركية وروابطهما بالسويد»، مشيراً إلى أنه «لكن حتى لو لم يفعل (السويديون) كل ما يطلبه (أردوغان) فسينتهي به الأمر بإعلان انتصار أرغم الأوروبيين على الرضوخ».

> **تركيا تستعد للتوغل في سوريا رغم المعارضة الامريكية**

وأضاف أن «صورته كرجل قوي ستظهر معززة في العالم أجمع وسيستفيد منها أيضاً على الصعيد الوطني».

ويشير المحللون الذين تحدثوا إلى وكالة الصحافة الفرنسية أيضاً، إلى أمل تركيا في الاستفادة من ملف الحلف الأطلسي في مسألة مقاتلات «أف-١٦» الامريكية، وهي الطائرات التي طلبتها ودفعت ثمنها جزئياً، لكن واشنطن علقت العقد بعدما اشترت أنقرة نظام الدفاع الروسي «أس-٤٠٠».

البحث عن تسوية

والتوتر الأخير مع اليونان، الشريكة في حلف شمال الأطلسي لكن يتهمها أردوغان بالسعي إلى عرقلة ملف «أف-١٦» في واشنطن، يندرج أيضاً ضمن الاستراتيجية التركية.

وقال سونر كاغابتاي، «يرسل أردوغان إشارة إلى (جو) بايدن: لنتحدث عن طائراتي التي يعرقلها مجلس الشيوخ وسأكون مسروراً في رفع الفيتو في حلف شمال الأطلسي».

ورأى الخبير الجيوسياسي ديدييه بيون من معهد العلاقات الدولية والاستراتيجية في باريس، أن «موقفه مزعج بالتأكيد، لكن اعتراضاته غالباً ما يكون لها أساس»، موضحاً أنه «بعد المساومات، يتم إيجاد تسوية في نهاية المطاف».

الوساطة بين روسيا وأوكرانيا

هل يمكن تجاوز الرئيس التركي الذي نجح حتى الآن في الحفاظ على العلاقات مع كييف التي تملك طائرات مسيرة تركية لكن من دون الابتعاد عن موسكو؟

في هذا السياق، قالت إليزابيت أونينيا من جامعة أمستردام، «بفضل حيادها وحتى من دون إحراز تقدم لافت، تبقى تركيا الطرف الثالث الموثوق به للقيام بوساطة بين أوكرانيا وروسيا».

ويصل وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى تركيا الأربعاء لبحث إقامة «ممرات» في البحر الأسود لتصدير الحبوب الأوكرانية.

وعرضت أنقرة مساعدتها وأسطولها، وفي الوقت الراهن يبدو أن روسيا تفكر في ذلك.

وستكون هذه الزيارة الثانية للافروف إلى تركيا بعد محادثات أنطاليا في مارس (آذار) الماضي، والتي تبقى الوحيدة المباشرة مع نظيره الأوكراني ديمترو كوليبا منذ بدء الحرب.

مظلوم عبدي:

مواقف دولية رافضة ضد أي هجوم تركي ومستعدون للمقاومة

*روناهي:

قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، في لقاء خاص مع فضائية روناهي، إنهم ينظرون بجدية إلى تهديدات الاحتلال التركي، مؤكداً أنهم لا يريدون الحرب، ولكن إن هاجم الاحتلال فأنهم سيُسيّرون مقاومة تاريخية، لأنهم أقوى من ذي قبل، لافتاً أن أي هجمات من شأنها أن تعرض حياة الملايين من سكان المنطقة الأصليين والنازحين للخطر.

وفي هذا السياق أجرت فضائيتنا لقاءاً خاصاً مع القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي.

وفي رده على سؤال حول نظرتهم إلى تهديدات الاحتلال التركي، وموقفهم منها، قال عبدي: "نحن ننظر بجدية إلى هذه التهديدات، لأن تركيا تريد منذ سنتين أن تشن الهجمات.

لا نريد الحرب ولكن إن حصل الهجوم فأننا سنسيّر مقاومة تاريخية

ولفت عبدي أنهم يستعدون منذ فترة طويلة لمثل هذه الهجمات والدفاع عن شعوب المنطقة، وأشار أنه منذ الهجمات الاحتلالية على سريه كانيه وكري سبي وهم مستمرون بتحضيراتهم على الأرض، وقال: "نحن أقوى من ذي قبل، كما أن شعبنا أيضاً يستمر بتحضيراته معنا".

وأضاف عبدي: "إن هذه الحرب لو حدثت لن تكون سهلة مثلما تتأملها الدولة التركية، بل ستكون حرباً قوية وطويلة، ولا اعتقد أن الدولة التركية تستطيع تحقيق النصر فيها. صحيح أننا أصحاب قرار بحل المسائل بالحوار، ولكن إن تعرضت مناطقنا للهجوم فأننا سنقاوم حتى النهاية وسنسيّر مع شعبنا مقاومة تاريخية".

أي هجوم تركي جديد سيعرض حياة الملايين للخطر

وأوضح عبدي أن هجوم جديد للاحتلال التركي على المنطقة سيعرض حياة الملايين للخطر وقال: "في الشهباء هناك أهلنا المهجرين من عفرين وسكان المنطقة وغيرهم من المهجرين، وفي منبج يعيش ثلاثمائة ألف نسمة هم أيضاً من المهجرين. في هذه المناطق التي يتحدث عنها أردوغان هناك حوالي مليون نازح يعيشون بأمان فيها، وفيها أكثر من مليون نسمة من سكانها الأصليين. بالتالي حصول الهجمات يعني ضرب استقرار هؤلاء الاشخاص، وستُعاش مرحلة نزوح جديدة، أي أنه ستُعاش مرحلة جديدة خطيرة من الناحية الإنسانية".

الهجوم سيؤثر بشكل سلبي على قتالنا ضد داعش

وفي اللقاء الخاص أوضح عبدي أن أي هجوم تركي سيخرج المخيمات التي تأوي أسر مرتزقة داعش عن السيطرة، لافتاً أنه في حال حدوث الهجوم فستحدث فوضى كبيرة داخل سوريا وفي الدول المجاورة.

في استمرار اللقاء .. وحول تداعيات أي هجوم للاحتلال التركي على المنطقة، أكد القائد العام لقسد مظلوم عبدي، أن أي تصعيد أو هجوم تركي سيكون في مصلحة مرتزقة داعش للملمة نفسه. وأضاف: "أكبر المستفيدين من الهجوم التركي على المنطقة سيكون مرتزقة داعش. داعش سيحاول تقمص الفرصة من الاضطرابات التي ستخلفها الهجمات لرفع مستوى تهديداته وهجماته".

أي هجوم تركي سيسبب خروج مخيمات أسر داعش عن السيطرة

وحول تأثير هجمات الاحتلال التركي على المخيمات التي تأوي أسر مرتزقة داعش، قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية: "إن أي هجوم تركي سيقوض جهودنا القتالية في قوات سوريا وأصدقائنا في التحالف الدولي والقوى الأخرى التي نقاتل معاً بإصرار، ضد مرتزقة داعش ولن نستطيع استكمال محاربته بنفس السوية السابقة"، مؤكداً أن هناك مخيمات تأوي أسر مرتزقة داعش كمخيمي روج والهول وعدداً من المخيمات الصغيرة الأخرى على طول أمتداد المنطقة، وأضاف: "أي هجوم جديد ستخرج معه تلك المخيمات عن السيطرة".

الهجوم سيحدث فوضى داخل سوريا وفي دول الجوار

كما أشار القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي، أن أي هجوم تركي سيحدث فوضى داخل سوريا ودول الجوار، وقال "في حال حدوث الهجوم ستكون هناك فوضى كبيرة داخل سوريا والدول المجاورة".

المواقف الدولية والإقليمية

وحول المواقف الدولية والإقليمية من هجمات الاحتلال التركي، أشار مظلوم عبدي، أن هناك مواقف من روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة، ولكنها غير كافية لقطع الطريق أمام الدولة التركية المحتلة، وقال بأنها يجب أن تكون أقوى من ذلك، موضحاً أن حكومة دمشق بدورها يجب أن تقف ضد الاحتلال.

وقيّم عبدي موقف ما تسمى القوى الضامنة ضد هجمات الاحتلال التركي وقال: "الأمم المتحدة والولايات المتحدة وروسيا والنظام السوري، كان لهم مواقف ضد الهجمات، ونعتقد أن هذه المواقف ستستمر، ولكننا لا نرى هذه المواقف كافية لقطع الطريق أمام تركيا لشن هجمات على المنطقة".

وأوضح القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، أنهم على تواصل مستمر مع المسؤولين الامريكيين لقطع الطريق أمام هجمات الاحتلال التركي، وتابع: "لدينا تواصل مع المسؤولين الامريكيين حول هذا الموضوع، امريكا أيضاً تستطيع أن تكون ذات موقف أكثر وضوحاً حيال الهجمات".

روسيا أكدت لنا أنها لن تفتح الطريق أمام هجوم تركي

وكشف عبدي أن روسيا أكدت لهم أنها لن تقبل أن تشن دولة الاحتلال التركي هجمات على المنطقة وأضاف: "هناك لقاء بين وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ونظيره التركي في الثامن من حزيران الجاري. الموقف الروسي جيد حتى الآن، وهي صاحبة موقف، لدينا تواصل معهم ويؤكدون لنا بأنهم لن يقبلوا أن تتعرض المنطقة لهجمات، ولكن ما نريده أن يكون موقفهم خلال ذلك اللقاء أكثر قوة وأن يكون في مستوى قادر على منع تركيا من شن الهجمات".

على الدولة السورية أن تقوم بدورها أمام التدخلات والهجمات التركية

وخلال اللقاء قيّم القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية موقف حكومة دمشق من هذه الهجمات والمطلوب منها، وقال: "إن المطلوب من الدولة السورية هو أن تكون صاحبة موقف لأنه في النهاية فأن جزءاً من الأرض السورية تتعرض للهجمات والاحتلال".

تحركات للقوات الامريكية والروسية شمال شرقي سوريا

ميدانياً؛ جالت قوة امريكية على خطوط المواجهة في بلدة تمر بشمال محافظة الحسكة، وسيرت دورية عسكرية تضم عشرات الجنود و٤ مدرعات مدججة بالأسلحة الثقيلة.

ووصلت الدورية إلى المدخل الغربي لقرية الغيبش عقب ساعات من تعرضها لقصف مدفعي عنيف من القوات التركية والفصائل السورية الموالية، ثم توجهت إلى منطقة زركان وناحية أبو راسين وعبرت من خلال الطريق الرئيسي الفاصل بين أبو راسين وتل تمر، حيث تحولت هذه المناطق إلى مواقع تماس ساخنة شهدت اشتباكات وهجمات عنيفة بين القوات التركية والفصائل السورية الموالية من جهة مناطق عملية «نبع السلام» غرباً، ومقاتلي قوات «قسد» المتمركزين في جهتها الشرقية.

في المقابل؛ عزز الجيش الروسي تواجد قواته البرية والجوية في مطار مدينة القامشلي بالحسكة.

ووصلت يوم(الأربعاء) منظومة دفاع جوي من طراز (بانتسير - إس١)، وهو نظام دفاع جوي أرض – جو قصير ومتوسط المدى. ونشر الحساب الرسمي لموقع (rus vesna) صوراً تظهر منظومة الدفاع ومروحيات قتالية متمركزة في مطار القامشلي.

وقالت الصفحة إن عملية إعادة انتشار للقوات الروسية «جاءت بعد التهديدات التركية بشن عملية عسكرية ضد المقاتلين الكرد، وستكون في مهمة قتالية في أقرب وقت ممكن». كما حلقت ثلاث مروحيات روسية على علو منخفض في أجواء الشريط الحدودي بين وسوريا وتركيا بعدما انطلقت من مطار القامشلي وحلقت فوق بلدات عامودا والدرباسية وأبو راسين وتل تمر وأريافها. وبالتزامن مع ذلك سيرت القوات الروسية دوريات برية جالت في المناطق الحدودية.

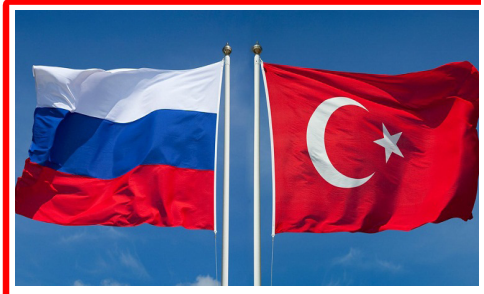

موسكو :على تركيا الامتناع عن الأعمال التي قد تؤدي إلى تدهور الأوضاع

أعربت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، عن أمل موسكو في أن تمتنع نركيا عن الأعمال التي قد تؤدي إلى تدهور خطير للأوضاع في سوريا.وجاء تصريح الخارجية الروسية؛ كأول موقف رسمي لموسكو من تهديدات الدولة التركية بالهجوم على مناطق في شمال وشرق سوريا.وقد جاء في بيان نشر على موقع الـوزارة: "تلقينا تقارير مثيرة للمخاوف عن مثل هذه العملية العسكرية.. نأمل بأن تمتنع أنقرة عن الأعمال التي قد تؤدي إلى تدهور خطير للأوضاع الصعبة أصلا في سوريا".

المساومة المرتقبة حول العملية التركية في سوريا

وتحت هـذا العنوان كتب رينات عبدولين، في «موسكوفسكي كومسومولیتس»، عن المساومة المرتقبة حول العملية التركية في سوريا.وجاء في المقال: أعلنت تركيا بدء عملية جديدة واسعة النطاق في شمال شرق سوريا. والهدف المعلن كما في السابق محاربة التشكيلات المسلحة لحزب العمال الكردستاني والحركات المرتبطة به. وقد عارضت الولايات المتحدة العملية. فلدى أنقرة ما يكفي من التناقضات العلاقات مع واشنطن، كما أن اعتراض الأتراك على طلبي فنلندا والسويد الانضمام إلى الناتو في مايو زاد الطين بلة.

وعلى الرغم من أن بعض وسائل الإعلام الأجنبية ربطت نشاط أنقرة المتنامي ضد الكرد بمحاولات التأثير في واشنطن وحلف شمال الأطلسي ككل بهذه الطريقة، يرى مدير مركز دراسات دول الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، سيميون باغداساروف، عدم وجوب الحديث عن ترابط هذه العمليات. فقال لـ»موسكوفسكي كومسومولیتس»: «لا توجد صلة مباشرة بين الإجـراءات التركية الحالية والوضع داخل حلف شمال الأطلسي: لقد أعلن الأتراك من قبل عن هذه العملية العسكرية».

ووفقا لـ باغداساروف، على الرغم من ردة فعل واشنطن، فإن عملية أنقرة لن تؤدي إلى انقسام إضافي في حلف شمال الأطلسي. فالجانب التركي يضع لنفسه، أولا وقبل كل شـيء، أهدافا تكتيكية محددة «على الأرض». و»شمال شرق سوريا، منطقة مسؤولية الولايات المتحدة، وليس روسيا. لذا فإن الأمريكيين، بالطبع، لا يحبذون تصرفات تركيا. هذه، ورقة رابحة إضافية، بإمكان أنقرة الآن افتراضيا استخدامها حتى في النزاع الذي نشأ حول اضمام فنلندا والسويد إلى الناتو».

في الوقت الحالي، لا مصلحة لموسكو في العملية التركية. ولم يتضح بعد كيف ستتم العملية بالضبط. فـ»التشكيلات الكردية التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي، وهو فرع من حزب العمال الكردستاني، تواجهها أنقرة، ليس فقط في شمال شرق سوريا، إنما وفي منطقة حلب. ومن الصعب التنبؤ بتطور الوضع، بل من غير المعروف متى يريد الأتراك الدخول إلى هناك. لذلك، سيكون هناك بالتأكيد نوع من المساومة»، بحسب سيميون باغداساروف.

*روسيا اليوم

«المنطقة الآمنة» في سوريا.. ثلاثة خيارات تركية

لندن: إبراهيم حميدي:وضع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان على مائدة المفاوضات الدولية مطلبه القديم – الجديد، بإقامة منطقة آمنة خالية من «وحدات حماية الشعب» الكردية و«حزب العمال الكردستاني»، بعمق ٣٠ كلم شمال سوريا.

هذه الخطة قديمة، اقترحها إردوغان لأول مرة في ٢٠١٣، ثم عرض الخريطة المفصلة لها على منبر الأمم المتحدة في ٢٠١٩، وقوبلت وقتذاك برفض امريكي وأوروبي وروسي، لكن أنقرة استطاعت عبر مقايضات وتوغلات عسكرية، تأسيس جيوب واختراقات فيها.

استلزم هذا أربع عمليات عسكرية:

«درع الفرات» في جرابلس شمال حلب في ٢٠١٦، «غضن الزيتون» في عفرين بريف حلب في ٢٠١٨، «نبع السلام» بين تل أبيض ورأس العين شرق الفرات في نهاية ٢٠١٩، و«درع السلام» في إدلب في ربيع ٢٠٢٠. واستلزم أيضاً سلسلة اتفاقات وقعتها أنقرة، تناولت تفاهمات حول إدلب، مع موسكو وطهران في أستانة في ٢٠١٧، ثم مذكرات تفصيلية مع موسكو في ٢٠١٨ و٢٠٢٠. كما وقعت أنقرة مع واشنطن اتفاقاً حول منطقة «نبع السلام» في أكتوبر (تشرين الأول) ٢٠١٩. وقبل ذلك وقع الطرفان «خريطة طريق» خاصة بمنبج في ٢٠١٨.

وبموجب ذلك، حصلت أنقرة على مناطق نفوذ تصل مساحتها إلى حوالي ١٠ في المائة من سوريا (المساحة الكلية هي ١٨٥ ألف كلم مربع)، أي ضعف مساحة لبنان، وتضم حوالي ٤/٤ مليون شخص يضافون إلى ٣/٧ مليون يعيشون في تركيا التي باتت لاعباً أساسياً على الأرض، إضافة إلى روسيا وإيران، اللتين تدعمان الحكومة على ٦٣ في المائة من البلاد، وامريكا وحلفاؤها الذين يدعمون «قوات سوريا الديمقراطية» على ٢٣ في المائة من شمال شرقي سوريا.

لكن، بالنسبة إلى تركيا، فإن الاتفاقات والتوغلات أدت إلى تقطيع أوصال الكيان الكردي على حدودها الجنوبية، ومنعت قيام إقليم مشابه لكردستان العراق،

> اردوغان لايريد قيام إقليم مشابه لكردستان العراق في سوريا

عبر إبعاد مقاتلي «الوحدات» و«العمال الكردستاني» جزئيا عن الحدود، أو عبر تغييرات ديموغرافية شمال سوريا.

وهدف منع قيام كيان كردي يشكل نقطة تقاطع ضمنية مع طهران ودمشق، قيل في اجتماعات سرية وعلنية بين مدير مكتب الأمن الوطني اللواء علي مملوك ومدير المخابرات التركية فيدان حقان ومساعديهما، في موسكو وطهران وريف اللاذقية. وكانت الدول الثلاث، سوريا وإيران وتركيا، شكلت محوراً ثلاثياً في تسعينات القرن الماضي، ضد الكيان الكردي العراقي.

ما الجديد الآن؟

يعتقد إردوغان أن الحرب الأوكرانية أعطت تركيا ميزة تفاوضية أساسية مع روسيا وامريكا وأوروبا. فواشنطن تدعم عضوية السويد وفنلندا في حلف شمال الأطلسي (ناتو)، وكي يتحقق ذلك، لا بد من موافقة جميع الأعضاء، بمن فيهم أنقرة. وموسكو، تعارض ذلك وتراهن على الفيتو التركي لإضعاف «الناتو»، خصوصاً أن الرئيس فلاديمير بوتين استطاع، عبر علاقته الخاصة مع إردوغان، والمقايضات والتفاهمات في سوريا، والعلاقات الثنائية عسكرياً واقتصادياً وسياسياً، إحداث اختراق أساسي في الجبهة الجنوبية لـ«الناتو»، حيث تقع قاعدة إنجرليك قرب حدود سوريا، على بعد عشرات الكيلومترات من قاعدة حميميم الروسية، غرب سوريا.

عليه، في الأيام الماضية ومع قرب انعقاد قمة «الناتو» في إسبانيا آخر الشهر، صعد إردوغان من خطابه، بالتلويح بالتوغل في شمال سوريا، لتأسيس «المنطقة الآمنة» وإبعاد «الوحدات» لمسافة ٣٠ كلم من الحدود. واجتمعت المخابرات التركية مع فصائل سورية موالية استعداداً للمعارك، وتصاعد القصف المتبادل على خطوط التماس. وتناول الحديث ثلاث جبهات – مناطق: خطوط التماس قرب «نبع السلام» بين تل أبيض وراس العين شرق الفرات، وخطوط التماس قرب منبج بريف حلب، وجبهات القتال في تل رفعت.

واقع الحال، أن تقدير «المخاطرة» والأولوية في كل منطقة يختلف عنه في الأخرى:

- «المنطقة الحمراء»:

حيث وسعت امريكا انتشار قواتها ودورياتها وسيرت طائرات شرق الفرات، لتأكيد حماية حلفائها وردع الجيش التركي. كما أعلنت واشنطن وأبلغت أنقرة عبر مندوبتها إلى الأمم المتحدة ليندا غريفيلد رفضها أي هجمات عسكرية. من جهتها، روسيا أخذت من التهديدات التركية مبرراً كي تعزز وجودها الاستراتيجي قرب الامريكيين شرق الفرات. أما تركيا، فتراجع خطابها، بحيث إن إردوغان حدد بوضوح أن العملية العسكرية

> الأيام المقبلة ستكشف مآلات التصعيد التركي، الخطابي والعملياتي

لن تشمل شرق الفرات، بل غرب النهر فقط، وتحديداً في منبج وتل رفعت.

- «المنطقة الصفراء - الرمادية»:

وهي غرب الفرات في منبج، حيث هناك اتفاق امريكي – تركي قديم حولها، تضمن إخراج «الوحدات» و«العمال الكردستاني» وتسيير دوريات مشتركة وتأسيس مجلس محلي بديل. التطمينات الامريكية لـ«الوحدات» شملت منبج، لاعتقاد واشنطن أن أي تهديد لها يهدد الحرب ضد «داعش» واستقرار خطوط التماس. وقد يؤدي أي هجوم تركي في منبج أو شرق الفرات، إلى تصعيد الضغوط الداخلية الامريكية وخصوصاً في الكونغرس، لإعادة تفعيل فرض العقوبات على تركيا، المعلنة بعد هجمات ٢٠١٩. ولا شك أن إردوغان لا يريد ضغوطات اقتصادية إضافية قبل الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها العام المقبل. لكن، قد يختار إردوغان تصعيد الضغوطات في منبج لتطبيق «خريطة الطريق» والوصول إلى تسوية جديدة ضد «الوحدات» الكردية.

- «المنطقة الخضراء»:

وهي تل رفعت غرب الفرات أيضاً، وهي خاضعة لنفوذ روسي وإيراني وسوري. نظرياً، تبدو العملية التركية أسهل هنا مما هي عليه في المنطقتين السابقتين، عبر الحصول على «ضوء أخضر» من موسكو، كما حصل إزاء عمليات «درع الفرات» و«غصن الزيتون» و«درع السلام» في السنوات السابقة. وقتذاك، حصلت روسيا على ثمن تركي في سوريا، أو في ملفات أخرى ثنائية، أو في العالم. وأغلب الظن أن الثمن الذي تريده موسكو من تسليم تل رفعت إلى أنقرة، سيكون في أوكرانيا وطلب السويد وفنلندا الانضمام لـ«الناتو»، أو بدفع أنقرة للتطبيع مع دمشق وقبول نشر قوات من حرس الحدود السورية على الحدود.

الأيام المقبلة ستكشف مآلات التصعيد التركي، الخطابي والعملياتي، وهل هو تفاوضي قبل انعقاد قمة «الناتو» في مدريد نهاية الشهر، والتي ستقرر مصير طلبي السويد وفنلندا والصدام الروسي – الغربي، أم استباقي بـاقتناص اللحظة الدولية، بحيث يفرض إردوغان الوقائع على الأرض قبل السفر إلى إسبانيا؟ أيضاً، أين يقع هذا التصعيد مع قرب الصدام الغربي – الروسي في مجلس الأمن حول تمديد الآلية الدولية للمساعدات العابرة للحدود التركية قبل العاشر من الشهر المقبل؟

*صحيفة «الشرق الاوسط» اللندنية

*ناصيف حتي

تركيا وحرب «المنطقة الآمنة» في سوريا؟

يكثر الحديث عن احتمال قيام تركيا بعملية عسكرية مختلفة نوعيا بحجمها وبأهدافها في سوريا، عن العمليات الأربع («درع الفرات» عام ٢٠١٦، «غصن الزيتون» عام ٢٠١٨، «نبع السلام» عام ٢٠١٩، و«درع الربيع» عام ٢٠٢٠)، التي قامت بها تركيا منذ اندلاع الحرب في سوريا. الهدف الذي أعلنت عنه تركيا هذه المرة يقضي بإقامة منطقة آمنة بعمق ٣٠ كلم ضمن الأراضي السورية على الحدود التركية. يطلق على هذه العملية التي يجري التحضير لها اسم «نبع السلام – ٢».

وستؤدي إذا ما حصلت إلى إقامة وجود عسكري تركي، مفتوح في الزمان، إلى حين يتم الانتهاء مما تعده أنقرة مشكلة الخطر الكردي في شمال سوريا، وبالخصوص ما تمثله «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد). وتبدو المؤسسة العسكرية متحمسة بشكل خاص للقيام بعملية من هذا النوع، فيما الرئيس أردوغان يصرح بأننا لا نأخذ إذنا من أحد لمكافحة الإرهـاب في سوريا، والمقصود بالطبع التمركز العسكري الكردي في شمال سوريا.

وتركيا تبدي اهتماما خاصا بمنطقة غرب وشرق الفرات كمصدر قلق للأمن القومي التركي، ولو أن منطقة شرق الفرات تبقى خارج قدرة تركيا على التأثير الفعلي فيها، بسبب الأولوية التي تحظى بها في الاستراتيجية الأمريكية في سوريا، وهي إحدى

> تدرك تركيا أن القيام بعملية عسكرية تستدعي عدم وجود ممانعة أمريكية وروسية

نقاط الخلاف بين الطرفين الحليفين الاستراتيجيين، العضوين في منظمة حلف شمال الأطلسي.

وقد وجهت واشنطن أكثر من رسالة حازمة إلى تركيا بهذا الخصوص، سواء رسائل دبلوماسية أو أخرى من نوع استعراض عضلات عسكرية من خلال طلعات جوية أو تحرك على الأرض، لرسم خطوط حمراء أمام أي مغامرة عسكرية تركية شرق الفرات.

تدرك تركيا جيدا أن القيام بعملية عسكرية في شمال سوريا، كما أشير، تستدعي في الحد الأدنى عدم وجود ممانعة شديدة أمريكية وروسية، كل بالطبع لأسباب خاصة به. روسيا التي تدعو الكرد إلى «فهم دروس التاريخ» لا تحبذ عملا عسكريا تركيا من النوع الذي يجري الحديث عنه. ولو أن موسكو تتفهم مخاوف تركيا من أن يتحول شمال سوريا إلى قاعدة كردية للحرب على تركيا، مع ما قد تحمله من متغيرات مستقبلية إذا ما تكرس هذا الوضع على الأرض على أمن تركيا.

وتفضل موسكو حلا تفاوضيا بين الطرفين. ولكن تطور علاقات التعاون السياسي والعسكري والاستراتيجي بين الطرفين في الشرق الأوسط وآسيا، والدور الذي تنشط أنقرة للقيام به وسيطا للسلام في الأزمة الأوكرانية، يدفع تركيا للرهان على إمكانية تغيير الموقف الروسي، الشريك الثاني إلى جانب إيران في «مسار أستانا» لتسوية الأزمة السورية، في ظل وجود نقاط اختلاف ونقاط تعاون عديدة ومتغيرة في إطار التفاهم الذي أسس وأطلق هذا المسار.

وعلى صعيد آخر، وإلى جانب دور تركيا المهم كعضو في «الناتو»، تـزداد أهمية الـدور التركي في ظل تداعيات الأزمة الأوكرانية على «المسرح الاستراتيجي» الأوروبي الواسع وعلى جواره المباشر، خصوصا في منطقتي البحر المتوسط والشرق الأوسط، اللتين تحتضنان نقاطا ساخنة عديدة من أزمات وحروب تجري بأشكال مختلفة.

وتلجأ تركيا لاستعمال ورقـة «فيتو» بشأن انضمام كل من فنلندا والسويد إلى الناتو. وتشترط لرفع الفيتو تخلي الدولتين المعنيتين عن ما تعده تركيا دعما تقدمه لأطراف كردية، تنشط في هاتين الدولتين تحت عناوين مختلفة، فيما تنشط الدبلوماسية في إطار البيت الأطلسي لرفع الفيتو التركي من خلال توفير عناصر طمأنة لذلك.

أمر ليس بالسهل، ولكنه ليس بالمستحيل، وما يزيد من أهمية هذا الدور، إعادة التموضع التركي في السياسة الخارجية، وبشكل ناشط ومتعدد

> روسيا التي تدعو الكرد إلى «فهم دروس التاريخ» لا تحبذ عملا عسكريا تركيا

الاتجاهات، بعيدا عن العناوين الأيديولوجية التي حملتها أنقرة لسنوات، باتجاه إعادة بناء الجسور وتطبيع العلاقات مع قوى مختلفة وأساسية في المنطقة كانت على علاقات صدام معها. هذه كلها تعدها أنقرة بمنزلة أوراق تفاوضية، يفترض أن تساعدها في توفير عدم المعارضة الأطلسية، وأيضا الإقليمية، لإقامة «المنطقة الآمنة» في شمال سوريا.

يحصل هذا التصعيد عشية الانتخابات الرئاسية وانتخابات الجمعية الوطنية اللتين ستجريان السنة المقبلة. وتشكل إقامة المنطقة الآمنة في شمال سوريا إحدى النقاط الأساسية في المعركة الانتخابية، بسبب الإجماع الواسع في تركيا الذي يحظى به «الخطر الكردي» على الحدود الجنوبية.

إن القيام بهذه العملية، من منظور العديد من المراقبين، يسمح لتركيا بتحقيق أهداف استراتيجية أساسية ثلاثة أيضا؛

أولا: التخلص من عبء اللاجئين السوريين في تركيا، من خلال تسكينهم في المناطق التي تقع شمال سوريا.

ثانيا: العمل على تغيير البنية الديموغرافية لتلك المناطق، وقد بدأت به من قبل مما يساهم أيضا في إضعاف «الخطر الكردي» من خلال سياسة التغيير الديموغرافي.

وثالثا: إقامة منطقة نفوذ مباشر وكلي في شمال سوريا، منطقة تعزز من الموقف التفاوضي التركي يوم ستأتي التسوية في سوريا.

وتذكر تركيا باتفاقية أضنة مع سوريا التي تم التوصل إليها عام ١٩٩٨، والتي جاءت في «اللحظة الأخيرة» لتمنع حصول غزو تركي لسوريا وحرب بين البلدين بعد إيواء سوريا لحزب العمال الكردي ولزعيمه عبد الله أوجلان. وقبلت سوريا بالتخلي عن «الورقة الكردية» حينذاك؛ تلافيا لحرب حتمية. أحد بنود الاتفاقية يسمح لتركيا بحق الملاحقة العسكرية ضمن سوريا لمسافة خمسة كلم (وليس ٣٠ كلم وإقامة منطقة آمنة).

فهل سنشهد غزوا تركيا لسوريا لإقامة «منطقة آمنة»، أم إن اللاعبين الإقليميين والدوليين في «المسرح الاستراتيجي السوري» قادرون على التفاهم والتوصل إلى تسوية مع تركيا؛ لمنع حصول المزيد من التعقيدات في الحروب السورية، حروب النفوذ الدائرة تحت مسميات وعناوين مختلفة في «قلب» منطقة الشرق الأوسط.

*عربي21

جوزيف بايدن:

ما ستفعله أمريكا ولن تفعله في أوكرانيا

*صحيفة»نيويورك تايمز»

الغزو الذي اعتقد فلاديمير بوتين أنه سيستمر أيامه هو الآن في شهره الرابع.

فاجأ الشعب الأوكراني روسيا وألهم العالم بتضحياتهم وعزمهم ونجاحهم في المعركة.

وقف العالم الحر والعديد من الدول الأخرى ، بقيادة الولايات المتحدة ، إلى جانب أوكرانيا بدعم عسكري وإنساني ومالي غير مسبوق.

مع استمرار الحرب ، أريد أن أكون واضحًا بشأن أهداف الولايات المتحدة في هذه الجهود.

هدف أمريكا واضح ومباشر: نريد أن نرى أوكرانيا ديمقراطية ومستقلة وذات سيادة ومزدهرة لديها الوسائل لردع نفسها والدفاع عنها ضد المزيد من العدوان.

وكما قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي ، فإن هذه الحرب في نهاية المطاف «لن تنتهي

ستواصل الولايات المتحدة العمل على تعزيز أوكرانيا ودعم جهودها لتحقيق نهاية تفاوضية للنزاع

بشكل نهائي إلا من خلال الدبلوماسية». كل مفاوضات تعكس الحقائق على الأرض. لقد تحركنا بسرعة لإرسال كمية كبيرة من الأسلحة والذخيرة إلى أوكرانيا حتى تتمكن من القتال في ساحة المعركة وتكون في أقوى موقف ممكن على طاولة المفاوضات.

لهذا السبب قررت أن نزود الأوكرانيين بأنظمة صاروخية وذخائر أكثر تقدمًا ستمكنهم من ضرب الأهداف الرئيسية بدقة أكبر في ساحة المعركة في أوكرانيا.

سنواصل التعاون مع حلفائنا وشركائنا بشأن العقوبات الروسية ، وهي أشد العقوبات المفروضة على اقتصاد رئيسي على الإطلاق.

سنواصل تزويد أوكرانيا بأسلحة متطورة ، بما في ذلك صواريخ جافلين المضادة للدبابات ، وصواريخ ستينغر المضادة للطائرات ، والمدفعية القوية وأنظمة الصواريخ الدقيقة ، والرادارات ، والمركبات الجوية بدون طيار ، وطائرات الهليكوبتر Mi-١٧ والذخيرة.

كما سنرسل المزيد من المليارات من المساعدات المالية ، على النحو الذي يأذن به الكونجرس.

سنعمل مع حلفائنا وشركائنا لمعالجة أزمة الغذاء العالمية التي تفاقمت من جراء العدوان الروسي.

وسنساعد حلفائنا الأوروبيين وغيرهم على تقليل اعتمادهم على الوقود الأحفوري الروسي ، وتسريع انتقالنا إلى مستقبل الطاقة النظيفة.

سنواصل أيضًا تعزيز الجناح الشرقي لحلف الناتو بقوات وقدرات من الولايات المتحدة وحلفاء آخرين. ومؤخراً ، رحبت بطلبات فنلندا والسويد للانضمام إلى حلف الناتو ، وهي خطوة ستعزز الأمن العام للولايات المتحدة وعبر المحيط الأطلسي من خلال إضافة شريكين عسكريين ديمقراطيين يتمتعان بكفاءة عالية.

نحن لا نسعى لخوض حرب بين الناتو وروسيا. بقدر ما لا أتفق مع السيد بوتين ، وأجد أفعاله مثيرة للغضب ، لن تحاول الولايات المتحدة التسبب في الإطاحة به في موسكو.

طالما لم تتعرض الولايات المتحدة أو حلفاؤنا للهجوم ، فلن نشارك بشكل مباشر في هذا الصراع ، سواء بإرسال قوات أمريكية للقتال في أوكرانيا أو بمهاجمة القوات الروسية.

نحن لا نشجع أوكرانيا أو نمكّنها من الضرب خارج حدودها. لا نريد إطالة أمد الحرب لمجرد إلحاق الألم بروسيا.

كان مبدئي طوال هذه الأزمة هو «لا شيء بخصوص أوكرانيا بدون أوكرانيا». لن أضغط على الحكومة الأوكرانية - في السر أو العلن - لتقديم أي تنازلات إقليمية. سيكون من الخطأ ويتعارض مع المبادئ الراسخة أن تفعل ذلك.

لم تتوقف محادثات أوكرانيا مع روسيا لأن

إذا لم تدفع روسيا ثمنا باهظا لأفعالها، فسوف ترسل رسالة إلى الآخرين

أوكرانيا أدارت ظهرها للدبلوماسية.

لقد توقفوا لأن روسيا تواصل شن حرب للسيطرة على أكبر قدر ممكن من أوكرانيا.

ستواصل الولايات المتحدة العمل على تعزيز أوكرانيا ودعم جهودها لتحقيق نهاية تفاوضية للنزاع.

إن العدوان غير المبرر ، وقصف مستشفيات الولادة ومراكز الثقافة ، والتهجير القسري لملايين الناس يجعل الحرب في أوكرانيا قضية أخلاقية عميقة.

التقيت مع لاجئين أوكرانيين في بولندا - نساء وأطفال لم يكونوا متأكدين مما ستكون عليه حياتهم ، وما إذا كان أحبائهم الذين بقوا في أوكرانيا سيكونون على ما يرام. لا يمكن لأي شخص ذي ضمير أن يتأثر بالدمار الذي خلفته هذه الفظائع.

إن الوقوف إلى جانب أوكرانيا في وقت الحاجة ليس فقط الشيء الصحيح الذي ينبغي عمله. من مصلحتنا الوطنية الحيوية ضمان أوروبا سلمية ومستقرة وتوضيح أن القوة لا تصح.

إذا لم تدفع روسيا ثمناً باهظاً لأفعالها ، فسوف ترسل رسالة إلى المعتدين المحتملين الآخرين مفادها أنهم يستطيعون أيضًا الاستيلاء على الأراضي وإخضاع البلدان الأخرى.

سوف يعرض بقاء الديمقراطيات السلمية الأخرى للخطر. ويمكن أن يمثل نهاية النظام الدولي القائم على القواعد ويفتح الباب للعدوان في مكان آخر ، مع عواقب وخيمة في جميع أنحاء العالم.

أعرف أن الكثير من الناس حول العالم قلقون بشأن استخدام الأسلحة النووية. لا نرى حاليًا أي مؤشر على أن روسيا تعتزم استخدام الأسلحة النووية في أوكرانيا ، على الرغم من أن الخطاب الروسي العرضي لزعزعة السيوف النووية يعد بحد ذاته خطيرًا وغير مسؤول للغاية.

اسمحوا لي أن أكون واضحًا: أي استخدام للأسلحة النووية في هذا الصراع على أي نطاق سيكون غير مقبول تمامًا لنا وكذلك لبقية العالم وسيترتب عليه عواقب وخيمة.

سيظل الأمريكيون على نفس الدرب مع الشعب الأوكراني لأننا نفهم أن الحرية ليست مجانية.

هذا ما فعلناه دائمًا كلما سعى أعداء الحرية إلى التنمر على الأبرياء وقمعهم ، وهذا ما نفعله الآن.

لم يتوقع فلاديمير بوتين هذه الدرجة من الوحدة أو قوة استجابتنا.

لقد كان مخطئا. إذا كان يتوقع أننا سنتردد أو نتصدع في الأشهر القادمة ، فهو مخطئ بنفس القدر.

* * رئيس الولايات المتحدة.

* * الترجمة:المرصد

د. أحمد يوسف أحمد :

"عسكرة" التفاعلات الدولية

عرفت العلاقات الدولية ظاهرة "العسكرة" منذ القدم نتيجة الإخفاق في حل التناقضات بين مصالح الدول سلمياً، إما لأن هذه التناقضات عدائيةٌ على نحو لا يمكن معه التوفيق بين هذه المصالح المتضاربة أو لبروز نزعات عدوانية لدى قادة أو جماعات لا ترضى بغير إشباع هذه النزعات بديلاً.

وما الحروب الطاحنة التي شهدها تاريخ العالَم منذ القدم سوى الدليل على هذا.

وحتى عندما استحالت الحروب المباشرة بين الكبار، بسبب تـوازن الـردع النووي، حلّت محلها الحروبُ الهجينة بالوكالة كما في الحرب الفيتنامية خلال ستينيات القرن الماضي والنصف الأول من سبعينياته، والحروب الإقليمية كما في الحرب الهندية الباكستانية في مطلع السبعينيات، والحرب العربية الإسرائيلية في عام ١٩٧٣، والعراقية الإيرانية (١٩٨٠-١٩٨٨).. ثم بدأ القطبان الأمريكي والسوفييتي يفكران في ضرورة التعايش على أساس عدم التعدي ضد مصالح أي منهما، فظهرت بوادر الانفراج في العلاقات بين القطبين مع مطلع سبعينيات القرن العشرين، ثم تحول هذا الانفراج إلى وفاق كامل مع وصول جورباتشوف إلى زعامة الاتحاد السوفييتي بـ"سياسات إعادة البناء" (البروسترويكا) والتي كان أهم مبادئها اثنان، أولهما "عالم واحد أو لا عالم"، ومفاده أن العالم بغض النظر عن انقسامه يواجه تحديات مشتركة كمخاطر نشوب حرب نووية بالصدفة وتغير المناخ والأوبئة العالمية، وأنه ما لم تتم المواجهة المشتركة لهذه التحديات فسوف نواجه خطر الفناء.. وثانيهما "توازن المصالح لا توازن القوى"، ومعناه أنه لا جدوى من سباقات التسلح في الصراعات المختلفة، والأجدى منها السعي لإيجاد صيغ متوازنة لتحقيق مصالح

هل من حسابات رشيدة تجنب العالم مغبة الانزلاق إلى العسكرة؟

أطرافها، وأعقبت ذلك بالفعل موجة من موجات تسوية نزاعات إقليمية ذات أبعاد دولية وتحقيق تقدم ملموس في مفاوضات نزع السلاح، وبدا أن هناك أملاً في اتجاه البشرية للسلام تعزيزاً لمنطق التقدم التاريخي.

لكن تجربة جورباتشوف أخفقت وانتهت بتفكك الاتحاد السوفييتي، ومرت وريثته روسيا بسنوات صعبة فتحت شهيةَ الغرب لتوسيع حلف الأطلسي بحيث بات يضم أعضاء حلف وارسو الذي كان يمثل الهيكل التنظيمي للمعسكر الاشتراكي بزعامة الاتحاد السوفييتي، بل وضم جمهوريات البلطيق الثلاث التي كانت أصلاً جمهوريات سوفييتية، ثم بدأ الحديث يتواتر حول ضم أوكرانيا وجورجيا.

غير أن ما حدث في ظل تردي القوة الروسية كان من الصعب تكراره، وهكذا فإنه كما رد بوتين على الإطاحة بنظام الحكم الموالي له في أوكرانيا بضم القرم عام ٢٠١٤ وتشجيع انفصاليي الشرق، رد هذه المرة بالاعتراف بالجمهوريتين الانفصاليتين في الشرق وبعقد معاهدتي دفاع معهما وتنفيذ عملية عسكرية واسعة كي يحقق بالقوة العسكرية ما لم يحققه بالدبلوماسية.

وبدلاً من أن تزكي هذه التطورات حلاً سلمياً للأزمة، ركّز السلوك الغربي على تزويد أوكرانيا بكميات هائلة من الأسلحة على أمل استنزاف القوة الروسية، ولو على حساب السلامة الإقليمية لأوكرانيا وأرواح شعبها، بينما كان من السهولة بمكان تلبية الهواجس الأمنية الروسية وتفادي القتال أصلاً.

وهكذا يستمر القتال وتتزايد عسكرة التفاعلات الدولية بسبب غياب الرؤية الرشيدة، اللهم إلا إذا كان مرد زيادة العسكرة هو تعاظم قوة المجمع الصناعي العسكري الذي حذّر منه الرئيس الأمريكي أيزنهاور قرب نهاية ولايته.

فهذا المجمع هو المستفيد الوحيد من كميات الأسلحة التي يرسلها الغرب لأوكرانيا وتدمرها الآلة العسكرية الروسية أولاً بأول، بل إن مناخ العسكرة انتقل لدولتين محايدتين تاريخياً هما فنلندا والسويد، وإلى مناطق التوترات العالية بين الولايات المتحد والصين حول مسألة تايوان والحلف الثلاثي الذي كونته الولايات المتحدة مع بريطانيا وأستراليا بغية التصدي للدور الصيني الذي لامس قمة النظام العالمي بالفعل.. فهل من حسابات رشيدة تجنب العالَمَ مغبةَ الانزلاق إلى عسكرة لا تبقي ولا تذر.

*صحيفة «الاتحاد» الاماراتية

100 يوم من الحرب في أوكرانيا

تحل يوم الجمعة ذكرى مرور 100 يوم من الحرب في أوكرانيا. بعد الفشل في الاستيلاء على كييف، وضع فلاديمير بوتين نصب عينيه تحقيق النصر العسكري في الشرق والجنوب في ظل تطور الصراع إلى حرب استنزاف طويلة الأمد لا تلوح في الأفق نهايتها

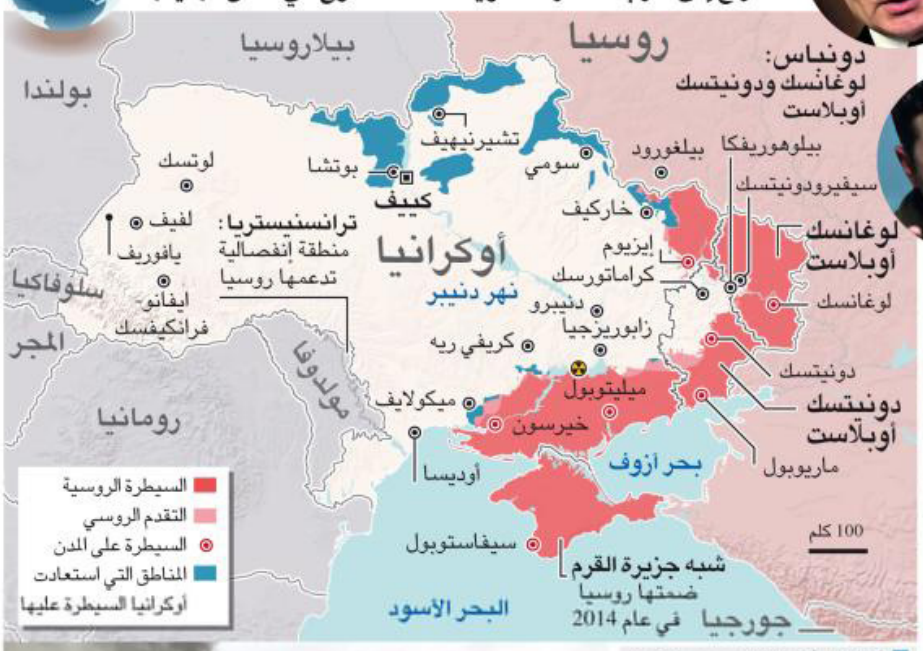

■ **24 فبراير (شباط)**: روسيا تشن غزواً شاملاً ضد أوكرانيا، مما يشعل أكبر حرب في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية

الرئيس الروسي **فلاديمير بوتين** يسمي الاجتياح «عملية عسكرية خاصة» «لإزالة النازية» من أوكرانيا

الرئيس الأوكراني **فولوديمير زيلينسكي** يقول: «تمضي في طريق الشر»

■ **25 فبراير**: القوات الروسية تهاجم من ثلاث جهات والقصف يطال العاصمة كييف

■ **1 مارس (آذار)**: قافلة عسكرية روسية ضخمة متجهة لضرب العاصمة كييف تتعثر بسبب مشاكل لوجستية ومقاومة أوكرانية قوية

روسيا تصعد قصفها لمدينة **خاركيف** بعد تباطؤ تقدم قواتها العسكرية على كييف

■ **2 مارس**: يبدأ حصار مدينة ماريوبول. خيرسون تصبح أول المدن الكبيرة التي تحتلها القوات الروسية

■ **4 مارس**: القوات الروسية تستولي على أكبر محطة للطاقة النووية في أوروبا في مدينة **زابوريزجيا**

■ **8 مارس**: المدنيون يفرون من مدينة سومي في أول ممر إنساني ناجح

■ **9 مارس**: أوكرانيا تتهم روسيا بقصف مستشفى للولادة في مدينة ماريوبول

■ **13 مارس**: الصواريخ الروسية تضرب قاعدة التدريب **يافوريف** بالقرب من الحدود البولندية

■ **16 مارس**: قنبلة قوية تصيب مسرح ماريوبول الذي كان مئات المدنيين يتخذونه ملجأ

■ **25 مارس**: موسكو تقلص طموحاتها للتركيز على «تحرير» الشرق. القوات الأوكرانية تستعيد السيطرة على بلدات خارج كييف في ظل انسحاب القوات الروسية

■ **29 مارس**: هجوم على **ميكولايف** يقتل العشرات فيما القوات الروسية تتقدم غرباً على طول ساحل البحر الأسود

■ **3 نيسان (أبريل)**: أوكرانيا تتهم روسيا بارتكاب جرائم حرب بعد العثور على مقابر جماعية في بلدة **بوتشا** المستعادة

■ **8 أبريل**: أوكرانيا تتهم روسيا بهجوم صاروخي على محطة قطار **كراماتورسك** أسفر عن مقتل ما يقرب من 60 شخصا

■ **14 أبريل**: **موسكفا**، رائدة سفن أسطول البحر الأسود الروسي، تغرق بعد هجوم صاروخي أوكراني

■ **18 أبريل**: روسيا تشن هجوماً طال توقعه في منطقة **دونباس** الشرقية

■ **21 أبريل**: بوتين يعلن «تحرير» ماريوبول لكن القوات الأوكرانية تبقى متحصنة في مصانع الصلب في **أزوفستال**

■ **25-26 أبريل**: مسؤولون في **ترانسنيستريا** يلقون باللائمة على «المتسللين» الأوكرانيين في التفجيرات. كييف تتهم موسكو بشن هجمات لإثارة التوترات

■ **28 نيسان**: روسيا تطلق صاروخين على كييف خلال زيارة الأمين العام للأمم المتحدة **أنطونيو غوتيريش**

■ **7 مايو (أيار)**: مقتل ما يصل إلى 60 شخصاً بعد سقوط قنبلة على مدرسة في **بيلوهوريفكا**

■ **9 مايو**: بوتين يستخدم خطاب يوم النصر للادعاء بأن القوات الروسية تقاتل من أجل مستقبل وطنهم الأم

■ **10 مايو**: القوات الأوكرانية تشن هجوماً مضاداً شمال خاركيف، مما يدفع القوات الروسية إلى التراجع نحو الحدود

■ **11 مايو**: مقتل أكثر من 400 جندي روسي إثر تدمير القوات الأوكرانية قافلة روسية مدرعة كانت تحاول عبور النهر في دونباس

■ **18 مايو**: فنلندا والسويد تقدمان طلباً للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي

■ **20 مايو**: آخر المقاتلين الأوكرانيين الصامدين في مصنع آزوفستال يستسلمون. ماريوبول تصبح مدمرة بعد حصار دام 79 يوماً

■ **27 مايو**: اشتداد القتال في دونباس مع تعرض مدينة **سيفيرودونتسك** لهجوم وقصف روسي

■ **29-30 أيار**: زيلينسكي يزور خط المواجهة في **خاركيف** في أول رحلة رسمية خارج منطقة كييف منذ الغزو. القوات الروسية تقترب من وسط **سيفيرودونتسك**

■ **3 يونيو (حزيران)**: **مرور 100 يوم على الصراع في أوكرانيا**

العدد التراكمي للاجئين من أوكرانيا

(24 فبراير - 29 مايو، مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين)

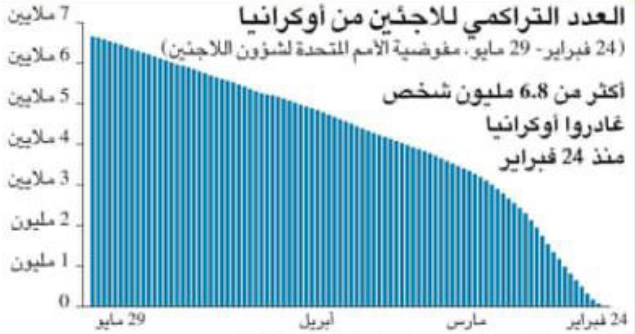

أكثر من 6.8 مليون شخص غادروا أوكرانيا منذ 24 فبراير

2.1 مليون شخص عادوا إلى أوكرانيا، اعتباراً من 24 مايو

المصدر: ISW, OHCHR, Reuters, Bloomberg

اللاجئون بحسب البلد

(24 فبراير - 30 مايو)

يُعتقد أن حوالي 15 مليون شخص فروا منذ بداية الغزو، بمن في ذلك 8 ملايين نازح داخل أوكرانيا

الخسائر المدنية

بيانات الأمم المتحدة حتى 27 مايو. يعتقد أن الأعداد الفعلية أعلى

عدد القتلى والجرحى في صفوف المقاتلين غير معروف

الصور: Getty Images, State Emergency Service of Ukraine, Mike Right/Twitter

غرافيك نيوز: (الشرق الأوسط)

www.marsaddaily.com

المرصد
AL-MARSAD

الموسم الثاني للإنصات المركزي

www.marsaddaily.com
facebook: marsad.puk